



أجهزة الإسعاف الفوري والتعليم التطبيقي



فحص امراض النوم وأجهزة المعالجة التنفسية  
ومستلزمات العناية الطبية المنزلية والرعاية الصحية



CAE



ZOLL

DeVilbiss



Duo

Medical Int



CARDIGINE

Allied

معدات ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والجائز

تجهيز مستشفيات ومراكز وعيادات طبية

STERIS

MUKA

Geratherm

Panasonic

Maxxim



هاتف رقم: 0795400197 - 0788587922 06 - 4646408



sales@hadimedical.com

انترنت:

www.hadimedical.com

العنوان: جيل عمان - شارع ابن خلدون (الخالد) - مقابل صيدلية روجي





4	أ. د. محمد المجالي	نن يغلب عسر يسرين
6	د. أحمد عبادي	التصديق والهيمنة
8	د. ماجد الكيلاني	سنن قرآنية في الإصلاح والتجديد
10	مفيد البستنجي	الحث على إتقان تلاوة القرآن
12	أبوعماد الرفاعي	العدل والظلم
16	مجاهد نوفل	الجمعية تعقد المؤتمر القرآني الرابع
20	حمزة حيمور	قالوا عن المؤتمر القرآني الرابع
28	مصطفى هديب	ولادة معجم عربي جديد
31	آلاء الرشيد	تجارب شبابية في مؤتمر الشباب ومستقبل الأمة
43	يسرى الفخراني	فرصتك في رمضان
48	د. سليمان الدقور	في جنة أرضية

## الاشتراكات (12 عدداً)

### داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد  
(٢٥) ديناراً للمؤسسات  
شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية  
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٠٦/٣١١٠/د)

مشرف عام المجلة: د. إبراهيم زيد الكيلاني رحمه الله

من العدد (١) - جمادى الآخرة ١٤٢٠ هـ / تشرين أول ١٩٩٩ م - إلى العدد (١٢٤) - جمادى الآخرة ١٤٣٤ هـ / نيسان ٢٠١٣ م

## هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ.أحمد ظاهر أبو عمر

## مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب التابلسي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

## محررون

مجاهد أحمد نوفل

حمزة عبد الحليم حيمور

رناعادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

## المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

## مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الجناحنة / السعودية

زكي شلطف الطريقي / البلقان

رائد حسني داود / إيطاليا

## تصميم وإخراج



www.darfan.com

## خطوط



0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر

عن وجهات نظر أصحابها

ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

www.universal-kitchen.com

الجبيلة 065344289 طبربور 065062518 شارع مكة 065530200

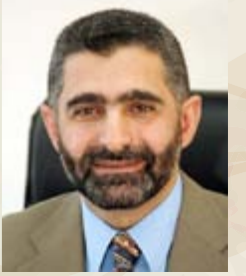
أربد 027272100 العقبة 032022626 موبائل 0795124969



مطابخ يونيڤرسال | ١٨ عاماً من التميز في الخدمة والجودة

مطابخ يونيڤرسال

## الافتتاحية



أ.د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

# لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ

تشتدّ وطأة أعداء الله على الأمة الإسلامية والمشروع الإسلامي بشكل عام هذه الأيام، وكأنّ العالم يتحدّ كله بما فيهم بعض المسلمين المتنفّذين من أجل أن لا تقوم للإسلام قائمة، حين صوّروا الإسلام على أنه خطر على الناس والحضارة والتقدّم، وهم أنفسهم الذين أسهموا في هذا التشويه، وهم الذين صنعوا المجموعات المتشددة ومؤلّوها ودفعوا بها ميدانياً، وسلّطوا عليها الإعلام لتكون واجهة العمل الإسلامي، وبالتالي تنفير الناس منهم، وترهيب العالم من تصرفاتهم، ولا تسمح هذه القوى بأن يكون هناك أيّ مشروع إسلامي عادي ولو جاء بالأساليب الشورية أو الديمقراطية، فلعل القرار قد اتُخذ منذ فترة بأن لا يكون هناك نموذج إسلامي، فقد يصبح عدوى، إذ النموذج الإسلامي الصحيح فعّال إيجابي عادل مؤثر، وبالتالي يعني تمدده على أكبر مساحة، وهذا الذي يخشاه أعداء الله.

والحقيقة أنّ سنّة الله قضت بتداول الأيام: **{وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ}** [آل عمران: ١٤٠]، بناءً على التزام المسلمين بدينهم، واقتضت سنّته تعالى بأنه ناصر عباده المؤمنين إن هم نصرُوا منهجه: **{إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}** [محمد: ٧]، **{وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ}** [الحج: ٤٠]،

وبالتالي فهو التحدي في أن نكون على مستوى عالٍ من المسؤولية والواقعية، هل نصرنا فعلاً منهج الله وكنا أهلاً لحمل الأمانة، أم أنّ واقعنا غير ذلك، حين نهتمك بسجلات فيما بيننا، وحين يكره بعضنا بعضاً، وحين نتنازع فنفسل وتذهب ريحنا، وبعد ذلك نطلب النصر والتأييد، والله يقول في محكم تنزيله: **{وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ}** [الأنفال: ٤٦].

إنّ استصحاب المبشّرات بنصر هذا الدين أمر مطلوب من أجل التفاؤل والأمل الذي يسهم في العمل من أجل نصرة هذا الدين، وكما قلت، فلا بد من نظرة واقعية، بلا تهويل ولا تهوين من حقيقة واقعنا، فصحيح أنّ هناك هجمة كبيرة شديدة علينا، ولكن الفرقة والتنازع والاختلاف هي أشدّ من هجمة أولئك، بل إنّ جراً أولئك علينا ما كانت لتتمّ لولا فرقتنا، فحين نكون صفّاً واحداً فإن هذا يخيف أعداءنا، ويجلب تأييد الله تعالى، وحينها لن تقف أية قوة أمامنا.

«لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ»، هكذا ورد في شأن الآيتين الكريميتين من سورة الشرح: **{فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}** [الشرح: ٦٠-٦١]، فالعسر عُرْفٌ في الآيتين، فهو عُسْرٌ واحد، بينما اليسر جاء نكرة مُنَوَّنًا، وهو هنا منوع، وفي الآية

بشارة من الله تعالى في معرض تطمينه ﷺ، وتطمين أمته أيضاً؛ فالآية عامة، وجاء التعقيب بأنه لن يغلب عُسْرٌ واحدٌ يُسْرَيْنِ، بشارة من رب العالمين العليم الحكيم العزيز القدير.

إنّ مسؤولية المسلم الحق هذه الأيام أن يسعى ما استطاع إلى رأب الصدع أينما كان، وأن يبشّر بالخير، ويعظّم حرّيات المسلمين بما فيها أعراضهم، ولا يصيبه حق التعصّب والازدراء للآخرين أنّى كانوا،

ويحاول أن يحاسب نفسه قدر الإمكان في حقيقة موقعه عند الله وفق شرع الله؛ فميزان المسلم شريعته لا هواه، ولا الاتباع الأعمى لأيّ جهة.

نحن أحوج ما نكون إلى الوعي والبصيرة، لا الجهل والعمى والتعصّب؛ فقد غدونا أضحوكة العالم، إذ معظم الدماء التي تسيل إسلامية، ومعظم التخلف موجود في بلادنا، وآلة الإعلام تعمل من أجل بثّ هذا كله وترهيب الناس من شيء اسمه المنهج الإسلامي.

لقد صوّر أحدهم في كتابه أنّ الحكم الإسلامي أمر بشع، وذلك من خلال تسليط الضوء على النهايات التي حدثت لمعظم الخلفاء بما فيهم الخلفاء الراشدون؛ فهذا عمر وبعده عثمان وعلي -رضي الله عنهم- ومعظم خلفاء بني أمية والعباسيين وهكذا، قد انتهت حياتهم بالقتل، ويسلط الكاتب على دموية الأحداث التاريخية المرتبطة بالحكم، ليصور لك أفضلية المنهج العلماني الذي يمنع الدين من الحكم ويفصله عن شؤون الحياة ويسمح بالتعددية، فمن يقرأ هذا الكتاب لـ (فرج فودة) يشعر وكأن يديه امتلأت دماً، حين ركّز على سلبيات وترك إيجابيات أكثر منها بكثير، فلم يلتفت مثلاً إلى كتاب (من روائع حضارتنا) لمصطفى السباعي، ولا إلى التاريخ المنصف لأمتنا من مصادره

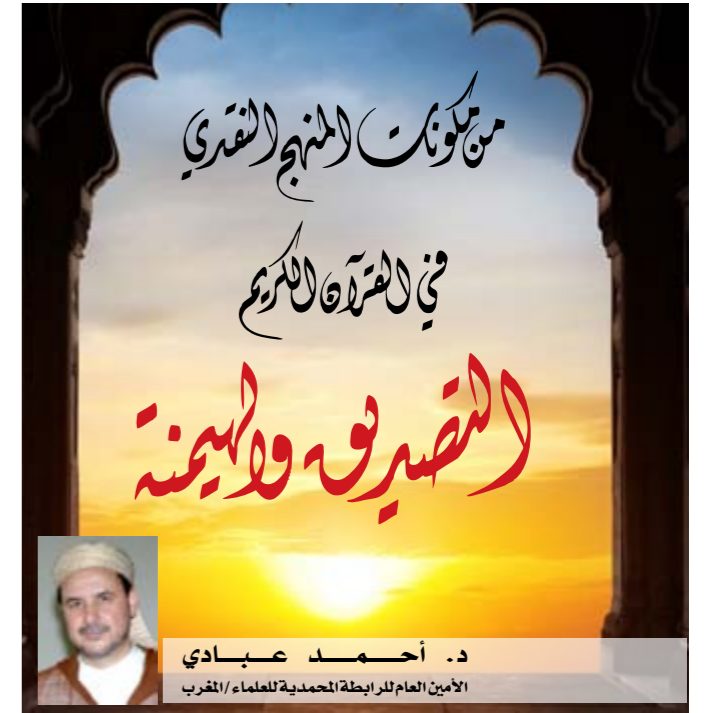
**صحيح أن هناك هجمة كبيرة شديدة علينا، ولكن الفرقة والتنازع والاختلاف هي أشدّ من هذه الهجمة**

الصحيحة، لا من المصادر الحديثة التي تصدّى لها النصارى على وجه التحديد.

إنه الإسلام منهج الرحمة والعدل وتكريم الإنسان، الذي أكمله ربنا سبحانه وأنّم به النعمة ورضيه لنا، والعيب فينا لا فيه، وهو الذي يجمع خصائص التكامل والشمول والمرونة والواقعية والتوازن والعالمية، لقد غدا هذا الدين يبحث عمّن يحمله حقّ الحمل ويبلّغه حقّ التبليغ، حين شكّا هذا الدين من

سوء تعامل أهله معه، تارةً بالجهل، وأخرى بالتعصّب، وثالثة بالغلوّ.. وهكذا، لم نرتق لمستوى الإسلام، وليت الأمر بقي هنا، بل إنّ بعضنا باسم الإسلام يشرّعون أفكاراً ومناهج غريبة، ولا يعني هذا الجمود، بل الجرأة على الدين حين نعبث به.

«لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ»، حقيقة متجدّرة تتذكّرُها في تاريخنا، ونبثّها في واقعنا، خاصةً ونحن نعيش بعض الذكريات الأليمة؛ فبالأمس ذكرى النكبة، وبعد أيام ذكرى النكسة، والدم الإسلامي في سوريا والعراق ومصر يسيل، وها هي ليبيا التي صمّم بعض أعداء الأمة من منافقيها إلا أن يجروها إلى نزاع واقتتال، وغيرها من الأحداث، لن تزيدنا إلا قناعة بسنّة التدافع بين الخير والشر، وأنّ النصر لا محالة قادم، حين نبذل ما بوسعنا، ونُريّ الله ما يحبّ سبحانه، وحين يظهر الباطل على حقيقته، وحين نصر منهج الله تعالى، حينها تنزل رحمت الله، ويتحقّق وعد الله تعالى: **{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}** [العنكبوت: ٦٩]، ونستبشر بوعده: **{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ}** [النور: ٥٥].



## وجهتا التصديق والهيمنة:

إن آلية التصديق والهيمنة في القرآن المجيد لها وجهتان:

الوجهة الأولى: إزاء الكتب السالفة؛ فهناك تصديق لما صحّ من هذه الكتب ثم هيمنة عليها في تكامل تامّ معها. والوجهة الثانية: إزاء ما يُمور ويعتلىج في حياة الناس وارتفاقاتهم من ممارسات وما هو مستقر فيها من أعراف.

والتصديق في هذه الواجهة عبارة عن إقرار الصالح من كل ذلك بالسكوت عنه أو الثناء عليه، وتغيير الطالع بالحديث عنه وكشف مساوئه.

كما نجد أن الهيمنة في القرآن المجيد تتجلى من خلال فتح المفهوم، وفتح المعتقد بطريقة تجعلها مستمرين شاملين مستوعبين لكل عصر ولكل مصر؛ فتلتقي الهيمنة بهذا المعنى مع خصيصة الشمول والاستيعاب في القرآن الكريم.

## منهجية التصديق:

وجبت الإشارة هنا إلى أنّ ثمة شروطاً لا بد من مراعاتها في أفق أعمال أوفق لمنهجية التصديق والهيمنة واستكشاف أدقّ لمعاملها:

## الشرط الأول:

والأساس هو شرط اعتقاديّ بامتياز؛ اعتقاديّ بحيث يعتقد الباحث اعتقاداً جازماً أنّ القرآن المجيد كلام الله عز وجل {لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ} [فصلت: ٤٢]، {مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ} [الأنعام: ٣٨]، {نَبَيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ} [النحل: ٨٩]، فتتوفر عنده ضمن هذا الشرط مجموعة من المنطلقات التي تُلزّمه بالجدية القصوى وهو يبحث في القرآن المجيد، وتُلزّمه بأن يحشد كل طاقاته وكل نباهته، وأن يتوفّر كل توفّر قبل أن يدخل إلى عالم القرآن المجيد، فيكون توفّره أكبر من توفّر الباحث الذي يدخل إلى مخبره، ومن توفّر الطبيب الذي يدخل إلى عملية جراحية مما من شأنه أن يجعل نتائج البحث أبرك إن شاء الله.

## الشرط الثاني:

إنّ أردنا أن نبحث في قضية الهيمنة بطريقة تأسيسية، وجب أن ننظر في القرآن المجيد باعتباره بناء، وأن لا يتم إغفال هذه البنائية أو الذهول عنها؛ إذ هما إغفال وذهول مُدخلان في اللوم الموجه إلى {الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ} [الحجر: ٩١]؛ وإسقاط في التعضية والتفريق والتمزيع في القرآن المجيد وفي عدم الدخول إليه باعتباره بناءً متماسكاً، ترتيلاً {وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً} [الفرقان: ٣٢]، {وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً} [المزمل: ٤] أي اعتبر أيها المتعامل مع القرآن المجيد هذه البنائية ولا تُهمَل منه كلمة ولا حرفاً.

وهنا أريد الإشارة إلى نموذج مفاهيمي معرفي قد تسرّب إلى عقول بعض علمائنا فأصبحوا بمقتضاه ينظرون إلى القرآن باعتبار أن آياته التي تحتها عمل لا تتجاوز الخمسمئة آية على أكثر تقدير، ويسمونها آيات الأحكام، من مجموع عدد آياته الستّ وثلاثين ومئتين وست آلاف (٦٢٣٦)، فأين ذهبت الآيات الأخرى؟ وما هي تجليات ربانية مصدرها؟ وما هو الهدى الموجود فيها؟

مقابل هذا المنظور التي يستبطن -بدون وعي- الكثير من الانتقاء ومن الإقصاء المسبق، نجد أنّ كل حرف من القرآن المجيد فيه هدى

### من شروط أعمال منهجية التصديق والهيمنة تتبع المصطلحات قيد دراسته في كل مواطن ورودها قبل تعريف هذه المصطلحات

وفيه رشاد وفيه نور، ولعل هذا من الحكم الكامنة وراء وجود الحروف المقطعة في فواتح بعض السور، وبالتالي فحين نؤمن ونسلم بأن القرآن بناء، سوف نراجع ونتقد مناهجنا القائمة في أفق المواءمة المنهجية مع هذه البنائية المباركة.

**الشرط الثالث:** وهو فرع عن الثاني، ومفاده: وجوب تتبع المصطلحات قيد الدراسة في كل مواطن ورودها، واعتبار السياقات التي يتم فيها هذا الورد قبل أيّ تعريف لهذه المصطلحات.

**الشرط الرابع:** ضبط الضمائم، فإذا تم الذهول عن حقيقة أنّ الكلمة في القرآن المجيد تكون لها ضمائم كما تكون لها نظائر تلقي عليها أضواء إضافية، وإنّ لم يتم النظر في كل هذه المرافقات والمحتوشات التي تُحيط بالكلمة المصطلح فإن الباحث وإن اعتبر السياق ونظر في كل الشروط التي سلفت قد يفوت الشيء الكثير.

**الشرط الخامس:** أن يكون لدى الباحث وضوح في القضايا التي يريد أن يستنطق بخصوصها القرآن المجيد في علاقته بالهيمنة، إذ حين اتضح هذه القضايا فإنها تكون بمثابة التضاريس الفكرية والنفسية والوجدانية التي من شأنها أن تمكّن الدارس من التقاط ما يتعلق بالمواضيع المحوثة فيها من إشارات، وإلا فسوف تغلب على البحث العمومية والسطحية؛ فالإنسان الذي قد اشتغل في التربية مثلاً ووقف على بعض إشكالاتها وأدرك الأمور التي تقتضي الحل، ووقف على حيثيات التربية، يكون أكثر استعداداً لتلقي الإشارات والآيات الموجودة في القرآن المجيد بخصوص هذه المسألة. أما إذا دخل خالي الذهن فإنه سوف يتخطّف بقضايا كثيرة ومتعددة، ولن يكون الاستنطاق للقرآن المجيد بخصوص الهيمنة في مضمار التربية كما هو مرجو، بمعنى أنّ بناء هذه التضاريس التي سوف تلتقط الآيات المتعلقة بالقضية المدروسة لا بد منه بين يدي الدخول إلى عالم القرآن الرحيب لبحثها.

**الشرط السادس:** وهو مسألة النماذج المعرفية، أو الأنساق القياسية، أو الأطر المرجعية التي ينطلق منها الباحث؛ فإن كانت مُغلقة فاته الكثير، بخلاف الأمر إن دخل وهو مُطرح بين يدي كتاب الله عز وجل، مستعد لأن يتجاوز ما في ذهنه من الأطر المرجعية والأنساق القياسية والنماذج المعرفية وأبنية أخرى جديدة بحيث -وهو يبحث- تكون هناك هيمنة ذاتية.. مع ضرورة استدامة الانفتاح والحفاظ على الوعي التام بأنّه إنسان محدود وبأن هذه المحدودية تقتضي التكملة.

**الشرط السابع:** الذي لا بد منه أثناء بحث قضية الهيمنة في القرآن المجيد، هو أن تكون مستحضراً في كل لحظة كونك إنساناً تنتمي إلى الأسرة الآدمية الممتدة عبر الزمان والمكان وأنتك تشكل معها وحدة وتعيش معها تحديات مشتركة لا بد من العمل المتضافر لرفعها، مما يجعل منك كائناً كونيّاً يتبنّى هموم العالمين في امتداداتهم كافة، وهذا تنتج عنه حالة من المشاركة الوجدانية تساعد على تلقّي إشارات القرآن الكريم بخصوص الهيمنة، إشارات لا سبيل إلى تلقيها في غياب هذا الشرط النفسي والوجداني.

وهذا الشرط يعدّ -في اعتباري- بمثابة الإطار العام المحدّد للوجهات التي سوف ينطلق فيها الباحث حين يكون منفتحاً على هموم العالمين، ويكون عنده كل الافتقار وكل الإدراك اللذين مضت إليهما الإشارة.

فإذا تدبّرت -على سبيل المثال- مفهوم (الطلاق) وكيف تمّ التصديق والهيمنة بخصوصه في القرآن على ما سلف، ثم نظرت في سياقات دينية وحضارية حُظر فيها الطلاق سوف تتجلى أمامك الهيمنة على هذه المفاهيم المستقرة، وسوف تكتشف كيف أنّ القرآن المجيد قد قوى هذا الرباط المبارك المتصل بصناعة الحياة؛ رباط التزويج، بفتحه لإمكان مفارقة الرفيق متى ما أصبحت الحياة المشتركة متعذرة لسبب أو لآخر، درءاً للدواعي اللجوء إلى ما لا يحل، وهو لجوء عادة ما تفضي إليه التدنينات التي لا تتيح هذه المكنة باليسر وكذا الاحتراز الموجودين في شرعة الإسلام، وهذا مما يؤهل الباحث لأن يكون أقرب نفعاً للعالمين من خلال إفاضة وتعدية هدى كتاب الناس إلى الناس.

# سنن قرآنية في الإصباح والتجريد

د. ماجد عرسان الكيلاني  
إعداد: علي عبد الله جيت

لستُ من المؤمنين بأن التاريخ يعيد نفسه؛ فالتطور - أو استمرارية الخلق - سنة من سنن الله في الكون، والله سبحانه لا يتوقف لحظة عن خلق الجديد في الوجود: {يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} [الرحمن: ٢٩]، والشؤون التي تخلق اليوم تختلف عن تلك التي خلقت في الأمس، والظواهر التي يجيء أجلها لا تبعث إلى الحياة من جديد، إذ {قُلْ لَا أَمَلُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ} [يونس: ٤٩].

ولستُ من المؤمنين بأن التاريخ عبرة؛ فالتاريخ يقدم لنا العديد من الأمثلة على أن الأسباب التي أودت بأمم سابقة تكررت لتؤدي بأمم وأجيال لاحقة دون أن نتعلم منها شيئاً: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إْحْدَى الْأُمَّةِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا} [فاطر: ٤٢]، {وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [يس: ١٠].

لكن في التاريخ سنن إلهية، وهي قوانين تحكم الأحداث والظواهر وتوجهها الوجهة التي يقتضيها منطق القانون الإلهي، والخروج على هذه القوانين أو الانسجام معها هو كالخروج على قوانين التنفس والغذاء، وقوانين ضغط الغازات أو الانسجام معها، والذين يتقنون فقه هذه القوانين وتطبيقها، هم الذين يستمرون في الحياة ويترقون في ميادينها، وهذا يعني أن الأمة التي يتولى أمرها فقهاء يفقهون قوانين بناء المجتمعات وانهارها، ويمسنون تطبيق هذه القوانين؛ فإنهم يقودون أُممهم إلى التقدم والنصر والتمكين لا محالة، أما الأمة التي يتولى زمام أمرها خطباء يحسنون التلاعب بالمشاعر والعواطف؛ فإنها تتلهى بالأمان التي يحركها هؤلاء الخطباء، حتى إذا جابهت التحديات لم

في التاريخ سنن إلهية، وهي قوانين تحكم الأحداث والظواهر وتوجهها الوجهة التي يقتضيها منطق القانون الإلهي، والخروج على هذه القوانين أو الانسجام معها هو كالخروج على قوانين التنفس والغذاء

يفقهوا ما يصنعون، وآل أمرهم إلى الفشل، وأحلوا قومهم دار البوار، والرسول ﷺ يقول: «إنكم في زمان، علماءه كثير، خطباؤه قليل، من ترك فيه عشر ما يعلم فقد هوى - أو قال: هلك - وسيأتي على الناس زمان، يقلّ علماءؤه، ويكثر خطباؤه، من تمسك فيه بعشر ما يعلم فقد نجا». [مسند أحمد، ج ١، الساعاتي، ص ١٦١، رقم ٣٩ - وصححه الألباني].

ولقد رأينا كيف تغلب فقه رسول الله ﷺ على خطابة أبي جهل، وانتهى كل منها بجماسته إلى المصير الذي يعرفه التاريخ؛ فقد هباً ﷺ أتباعه لخوض معركة بدر قبل حدوثها بثمانتي عشرة سنة، حيث أوجد لهم مثلاً أعلى يضخون من أجله، ثم أقام لهم مجتمعاً على روابط الإيمان والهجرة، والإيواء والنصرة، والولاء المتبادل، وأحسن تعبئة مقدراتهم وإن قلت، وعندما خرج بهم إلى أرض بدر فقه الاستفادة من جغرافية الموقع وقوانين التعبئة.

أما أبو جهل؛ فقد كان يقود مجتمعاً لا مثل أعلى له، إلا مفاخر العصبية القبلية وثقافتها في الإثم والعدوان، ولا فقه لتقدير الموقف واستعمال المقدرات، إلا نظم القصائد وضرب الطبول؛ ولذلك لم يكن أمامه - حين سمع النذير - إلا التشنج واستنفار الحمية والأهازيج، وإلقاء خطبته الحماسية، التي قال فيها: «والله لا نرجع حتى نرد بدرًا، فنشرب الخمر، وتغنينا القيان، وتسمع بنا العرب وبمسيرتنا، فلا يزالون يهابونا أبداً!».

ولعبت الخطبة في الرؤوس، وأخذتها العزة بالإثم، فهرع من قريش ثلاثة أضعاف من خرج من المسلمين، والتقى الجمعان، فانصرف الفقه النبوي، وانهمرت خطب أبي جهل، وسمعت العرب بهزيمة قومه، وقددت جنته وحثت أركان قيادته في بئر القليب إلى يوم يبعثون.

وحين حلل القرآن الكريم نتائج المعركة، وذكر أن عشرين من المؤمنين يغلبون مئتين من الذين كفروا، وذكر العلة فقال: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ} [الأنفال: ٦٥]، لا يفقهون قوانين تكوين الأمم، ولا

قوانين تعبئة المقدرات، ولا قوانين النصر والتفوق.

ونتائج هذا الفقه وهذا الجهل لا تقتصر على أمة دون أخرى، أو زمن دون زمن، وإنما هي نتائج تفرزها مقدمات جهود من يحسن فقه بناء الأمم والانتفاع بالمقدرات؛ ففي عام ١٩٦٧ طبقت (إسرائيل) جانباً من استراتيجية الرسول ﷺ، حيث أوجدت لشعبها مثلاً أعلى يضخون من أجله، ثم وحدث صفوفهم، وأحسن إعدادهم والانتفاع بمقدراتهم، وحين خرجت بهم أحسنت الانتفاع من جغرافية المعركة وقوانين التعبئة، وفي المقابل طبقت العرب ارتجالية أبي جهل، فحرموا أمتهم من المثل الأعلى، وتركوها بلا روابط، عدا وروابط العصبية القبلية والإقليمية والمصالح الشخصية، وحينما انطلق صوت النذير، استنفروا المغننين والمغنيات، وألقوا خطاباً نارياً قالوا فيها: «والله لا نرجع حتى نهمز (إسرائيل) ومن وراء (إسرائيل)، وندخل تل أبيب وتغنينا أم كلثوم!».

والتقى الجمعان لمدة ست ساعات - تكرموا فأسموها ستة أيام - وجاءت نتيجة المعركة تماماً كنتيجة بدر، بالنسبة للانتصار (الإسرائيلي) والهزيمة العربية، ونسي العرب الوحي الإلهي الذي نزل بعد معركة بدر، محذراً المسلمين من منهج المشركين في الزحف، {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ . وَإِذْ زَيْنَ هُمُ الشَّيْطَانِ أَعْمَاهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانَ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [الأنفال: ٤٧-٤٨] سواء أكانوا في المسجد أو الإذاعة أو التلفزيون، أو الصحيفة أو الكتاب أو الأحفال، ثم يسامرون به الناس ويقولون: «إن التاريخ سوف يعيد نفسه، وإن في التاريخ عبرة». ولكننا نريد من هذا المقال أن يكون سبباً مثيراً يلفت الانتباه إلى ضرورة الوعي بقانون التطابق بين السنن الإلهية والنشاطات البشرية، فإذا تم هذا التطابق كان أهله يمشون بقدم الله ويرمون برميته.

ومن خلال الدراسة العميقة للفترة التاريخية التي تناولتها في كتاب «هكذا ظهر جيل صلاح الدين»، خلصتُ إلى أن هناك مجموعة من السنن الإلهية التي حكمت أحداث تلك الفترة.

## بعض مظاهر تكريم الإنسان كما تعرضها آيات القرآن\*

علي مال الله العوضي  
رئيس قسم حلقات ومراكز تحفيظ  
القرآن الكريم بإدارة شؤون القرآن الكريم  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية / دولة الكويت

يرى الباحث أن النهضة لا تتحقق إلا تحت ظل الرسالة السماوية؛ فهي القادرة على تربية الفرد والمجتمع، وفق معايير وقيم تتلاشى معها كل ألوان الصراع بأسبابه المختلفة، المادية وغير المادية، وليس أدل على ذلك، من أنه في بداية البعثة، وقبل أن ينحرف المجتمع، عاشت الأمة فترة من أروع فترات الوحدة والرقى، وفي القصص والمواقف التي حدثت في تلك الفترة أكبر دليل على ذلك.

ويؤكد أن التكريم حق لكل إنسان دون النظر إلى عرق أو لون أو دين، وأن الناس ولدتهم أمهاتهم أحراراً، والإسلام حينما أقر حق الإنسان في الحرية، إنما جعل لها ضوابط وحدوداً ولم يطلق لها العنان في ذلك؛ لأنه لو حدث ذلك لتحوّل الأمر من حقوق إلى فوضى.

ويشدّد أن العقيدة الدينية وممارسة شعائر العبادات حق بل جزء من النظام العام، وأساس يقوم عليه المجتمع والدولة، والشريعة الإسلامية قرّرت أن يتعامل الناس على قدر من المساواة في الحقوق والواجبات وأن الشعور بالمساواة يقضي على الفتن في المجتمع.

ويحتم أن قيم النهضة بالقرآن غيرت كل شيء في جزيرة العرب وفي كل البلاد التي دخلها الإسلام، فتطهّرت بها النفوس من العداوات والأحقاد، ومن النقائص التي كانت قد فشت في كل ربوع الدنيا، وصار المسلمون أمة واحدة متراحة، بعد أن كانوا قبائل متفرقة وشعوباً متعادلة متخاصمة، وأصبح التراحم بينهم صفة غالبية في أقوالهم وأفعالهم.

\* من ملخصات الأوراق البحثية المقدّمة للمؤتمر القرآني الثالث «القرآن الكريم ومقومات النهضة» الذي عقدته جمعية المحافظة على القرآن الكريم عام ٢٠١٠م.



## الحث على إلقاء تلاوة القرآن الكريم

جمع وترتيب: الفقير إلى الله مفيد يوسف البستاني  
رئيس لجنة التلاوة - فرع عمان الثالث

راجعها: د. محمود حسين محمد  
مدير معهد الدراسات القرآنية في الجمعية

إن تلاوة القرآن على الوجه الصحيح المتلقى من الحضرة النبوية الأفضحية هو من أشرف ما يتقرب به العبد إلى ربه. قال تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ . لِيُؤْتِيَهُمُ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾** [فاطر: ٢٩-٣٠]؛ فالإتقان هو نقل المقاييس الصوتية التي قرأها الرسول ﷺ القرآن الكريم كما تلقاها من جبريل ﷺ ونقلها سيدنا محمد ﷺ إلى صحابته وأمرهم بالالتزام بها، ونقلها القراء عن الصحابة الكرام بسند متصل قارئ عن قارئ.

### الحث القرآني:

قال تعالى: **﴿فَإِذَا قَرَأْتَهِ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾** [القيامة: ١٨] يقول ابن كثير - رحمه الله - في كتابه (تفسير القرآن العظيم) مفسراً هذه الآية الكريمة: «أي إذا تلى عليك الملك فاستمع له ثم اقرأه كما أقرأك». وفي هذا أمر من الله عز وجل بتلقي الأداء الصوتي من جبريل ﷺ واتباع هذا الأداء الصوتي والتزامه وعدم الخروج عن حدوده، ونقل هذا الأداء إلى الأمة أمرهم بالالتزام به؛ لأن ما يؤمر به النبي فهو أمر لأمته، وليتلى القرآن على هذا النحو إلى قيام الساعة. وهي آية واضحة في الوجوب. وقال سبحانه: **﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾** [البقرة: ١٢١]. يقول الإمام ابن جرير الطبري - رحمه الله - في كتابه (جامع البيان في تفسير القرآن): «حدثنا بشر بن معاذ قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: **﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾** قال: أحلوا حلاله، وحرّموا حرامه، وعملوا بما فيه، ذكر

لنا أن ابن مسعود كان يقول: إن حق تلاوته: أن يحلّ حلاله، ويحرّم حرامه، وأن يقرأه كما أنزله الله عز وجل، ولا يحرفه عن مواضعه».

### الحث النبوي:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران». (متفق عليه).

يقول الشيخ العلامة ابن عثيمين في شرحه لهذا الحديث من كتاب شرح رياض الصالحين: «الماهر الذي يجيد القرآن يتقنه هذا مع السفرة الكرام البررة وهؤلاء هم الملائكة». ويقول فضيلة الدكتور أنس كرزون في كتابه (ورتل القرآن ترتيلاً) معلقاً على هذا الحديث النبوي الشريف: «وهذه بشارة عظيمة لمن تعلم القرآن وأتقن تلاوته حتى أصبح ماهراً به فهو مع السفرة وهم الرسل الذين أرسلهم الله هداية الناس، أو الملائكة المقربون لانصافه بصفتهم التي تشرّفوا بها وهي حمل كتاب الله تعالى وتبليغه والإكثار من ذكر الله تعالى».

وقال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». (صحيح البخاري)، ولتحصيل هذه الخيرية، يتوجب على المعلم أن يكون متقناً في قراءته ليكون -بحق- معلماً للقرآن.

ولمعلم القرآن شروط معتبرة عند العلماء بينها الإمام مكي بن أبي طالب القيسي في كتابه (الرعاية) بقوله: «إذا اجتمع للمقرئ صحة الدين، والسلامة في النقل، والفهم في علوم القرآن، والنفاد في علوم العربية، والتجويد بحكاية ألفاظ القرآن، كملت حاله ووجبت إمامته».

### حث الصحابة رضوان الله عليهم:

روى البخاري في صحيحه عن ابن مسعود ﷺ قال: «ولقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعة وسبعين سورة، ولقد علم أصحاب النبي أي من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم». فهذا حديث يدل على حرص النبي ﷺ على أن ينقل إلى الصحابة القرآن الكريم نقلاً صوتياً أيضاً، ويدل أيضاً على حرص الصحابة رضوان الله عليهم على اتباع لفظ القرآن الكريم بكيفياته الواردة عن رب العزة سبحانه وتعالى كما تعلموه من رسول الله ﷺ.

### حث المتقدمين وحرصهم:

إن من حث المتقدمين وحرصهم تلك التوجيهات العظيمة للإمام مكي بن أبي طالب القيسي - رحمه الله تعالى - (٤٣٧هـ) لتعلمي القرآن الكريم، التي تحثهم على اختيار أفضل التلاوة وأتقنها؛ ففي كتابه

(الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة) - بعد أن ذكر العديد من الأحكام المتعلقة بالتجويد من كفيات النطق بالحروف ومخايرها وصفاتها ومخارجها ومشدها ومفرها - قال رافعاً لهمة أصحاب القرآن الكريم ومخفراً لهم: «فلا يرضين امرؤ لنفسه في كتاب الله -جلّ ذكره وتجويد ألفاظه إلا بأعلى الأمور وأسلمها من الخطأ والزلل».

### مقاييس التلاوة المتقنة ومعاييرها:

بعدما بينا طائفة من الآيات والأحاديث وأخبار الصحابة العلماء المقرئين ومدى حرصهم على إتقان تجويد القرآن الكريم، لا بد من بيان مقياس ومعيّار واضح ومحدد للتلاوة المتقنة يعتمد عليه المقرئ والقارئ في تلاوتهما للقرآن الكريم تعلماً وتعليماً:

**العلامة الأولى: الجمع بين الرواية والدراية:** يقول الإمام الداني - رحمه الله - (٤٤٤هـ) في كتابه التحديد: «وقرأ القرآن متفاضلون في العلم بالتجويد والمعرفة بالتحقيق؛ فمنهم من يعلم ذلك قياساً وتمييزاً وهو الحاذق النبيه، ومنهم من يعلمه سماعاً وتقليداً وهو الغبي الفهيه».

ويقول الإمام محمد المرعشي الملقب بساجقلي زاده (١١٥٠هـ) في كتابه (جهد المقل): «الشيخ الماهر الجامع بين الرواية والدراية المتفطن لدقائق الخلل في المخارج والصفات أعز من الكبريت الأحمر».

**العلامة الثانية: النطق بالحروف من مخارجها الدقيقة وبصفتها الصحيحة:** يقول الإمام الداني: «اعلموا أنّ قطب التجويد وملاك التحقيق معرفة مخارج الحروف وصفاتها». ويقول الحسن بن قاسم المرادي (٧٤٩هـ): «إنّ تجويد القراءة يتوقف على أربعة أمور: معرفة مخارج الحروف، ومعرفة صفاتها، ومعرفة ما يتجدد لها بسبب التركيب من الأحكام ورياضة اللسان بذلك، وكثرة التكرار».

**العلامة الثالثة: تخليص المرقق من المفخّم، والمستعلي من المستقل، وما فيه غنة مما لا غنة فيه:** وقد نبّه إلى ذلك كثير من العلماء؛ يقول ابن الجزري - رحمه الله - (٨٣٣هـ) في المقدمة الجزرية:

وخلص انفتاح محذورا عسى خوف اشتباهه بمحذور عصى  
قال ابن وثيق - رحمه الله - (٦٥٤هـ): «فإذا وقع في تلاوتك مطبق بين منفحين أو منفتح بين مطبقين أو مستعل بين مستقلين.... أو مهموس بين مجهورين... أو حرف فيه غنة بين حرفين ليس فيهما غنة مشددين أو مخففين ساكنين.... فيجب أن تكون عارفاً بتخليص كل حرف منها وإعطاء كل حرف حقه، وبمعرفة هذه الأوصاف وإعطاء كل حرف حقه من صفاته أجمع يكون الإنسان قارئاً ماهراً».

**العلامة الرابعة: إتمام الحركات الثلاث:** حيث إنّ الإنفاص من مقدار

الحركة يسمّى عند العلماء (اختلاصاً)، والزيادة في مقدار الحركة يسمّى (تمطيلاً) ينشأ عن زيادة مقدار الحركة حرف، وهذا خطأ جليّ عيب في حقّ المبتدئ فما بالك بالمقرئ؟ يقول الإمام الطيبي - رحمه الله تعالى - (٩٧٩هـ) في قصيدته (المفيد في التجويد):

إذ الحروف إن تكن مُحسَّرَكَه يشرکہا أصل تلك الحركة  
أي خرج الواو وخرج الألف والياء من خرجها الذي عُرف

**العلامة الخامسة: ضبط حركة الفم لتتناسب مع الحركات الثلاث ومع السكون:** يقول الدكتور محمود محمد حسين: «إنّ استعمال الشفاه بطريقة خاطئة غير متناسبة مع الحركات الثلاث ومع السكون أمر شاع بين مريدي علم التجويد في هذا الزمان، وقد أدى هذا إلى وقوع أخطاء في أصوات الحروف وإخراجها عن حدودها».

**العلامة السادسة: مراعاة الأزمنة الصحيحة للنطق بالحروف متحركة أو ساكنة:** وهو مقتضى تقسيم الأئمة للحروف الساكنة إلى رخوة، وشديدة، وبينية، يقول الإمام السخاوي - رحمه الله - (٦٤٣هـ) في قصيدته (عمدة المفيد وعدة المجيد):

للحرف ميزان فلا تك طاغيا فيه ولا تك مخسر الميزان  
ويقول الإمام الداني - رحمه الله تعالى - في كتابه (التحديد في الإتقان

والتجويد): «فأما المحرك من الحروف بالحركات الثلاث: الفتحة والكسرة والضمة؛ فحقه أن يُلفظ به مُشَبَّعاً، ويُؤْتَى بالحركات الثلاث كوامل، من غير اختلاس ولا توهين، وأما المسكن من الحروف فحقه أن يُخَلَّى من الحركات الثلاث ومن بعضهم من غير وقف شديد ولا قطع مسرف عليه، سوى احتباس اللسان في موضعه قليلاً في حال الوصل».

**العلامة السابعة: مراعاة أحكام الوقف والابتداء:** يقول الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في المقدمة الجزرية:

وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف والابتداء وهي تقسم إذن ثلاثة تام وكاف وحسن  
قال الإمام الداني في كتاب (التحديد): «واعلموا أنّ التجويد لا يتحصّل لقراء القرآن إلا بمعرفة الوقف ومواضع القطع على الكلم وما يتجنّب في ذلك لبشاعته وقبحه».

**العلامة الثامنة: أداء كل ما سبق من علامات للقراءة المتقنة بترسل وعدم تكلف:** وللفادة يتم الرجوع إلى قول الإمام ابن الجزري في المقدمة الجزرية، الذي مطلعته:

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يصحح القرآن آثم



# العدل والظلم

أبو عماد الرفاعي

المعيار قد يكون أداة مادية كالميزان، أو شريعة من الشرائع أو قانوناً، أو عرفاً، من الأعراف؛ فالعدل يتحقق عندما تكون كفتا الميزان متعادلتين

المادة اللغوية لكلمة العدل: (ع د ل)، عدَلَ الرَّجُلُ: أي ركب في المحمل فوازنه. عدل الشخصُ الحِمْلُ: وازنه بما يساويه العدالة: المساواة. العدل والعدل: يتقاربان؛ (بالفتح) فيما يُدْرَكُ بالبصيرة كالأحكام، و(بالكسر) فيما يُدْرَكُ بالحاسة كالموزون والمعدود؛ فالعدل ضربان: أ - مطلق يقتضي العقل حُسنه.

ب - عدلٌ يُعرف كونه عدلاً بالشرع.

والمادة اللغوية لكلمة الظلم: (ظ ل م)، ظَلَمَ: ذَهَبَ نُورُهُ مُظْلِمٌ شديد السواد.

إن العدل ما هو إلا امرأة معصوبة العينين، تحمل في يدها ميزاناً وما الميزان إلا رمز للأداة التي يتحقق فيها العدل في كل زمان ومكان فلا بد من معيار تُقاس به الحقوق، وإلا كان الهوى هو المعيار.

قال الله تعالى: {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ} [الأنبياء: ٤٧]، وقال الله تعالى: {وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ} [المؤمنون: ٧١].

إذن، فالمعيار قد يكون أداة مادية كالميزان، أو شريعة من الشرائع أو قانوناً، أو عرفاً، من الأعراف؛ فالعدل يتحقق عندما تكون كفتا الميزان متعادلتين، وعندما تكون الساق التي تحمل الكفتين مستقيمة غير مائلة، فبدون ذلك يكون البغي والظلم والفساد والعدوان.

وإن المرأة في هذه اللوحة الفنية ما هي إلا الحَكَمُ العدل الذي يجلس مجلس القضاء للفصل في الخصومات، يحكم بالعدل على أساس من الحق، وما العَصْبَةُ التي وُضعت على عيني المرأة إلا رمزاً على عدم معرفة أقدار الناس وأوضاعهم الاجتماعية، حتى لا يضطرب الميزان، فبذلك يتحقق العدل بين الناس.

لقد نادى القرآن الكريم بالعدل في الأحكام وفي الأقوال والأفعال والأعمال في جميع الشرائع المرسلّة على الأنبياء والمرسلين؛ فأمر الله جميع المرسلين بتحمّل المسؤولية في تبليغ الرسالات السماوية وتحقيق العدل والمساواة.

قال الله تعالى: {فَلذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ} [الشورى: ١٥]، فالعدالة القرآنية لا تعرف المحاباة والمجاملة، إنما تعرف شيئاً واحداً هو النزاهة في الحكم والإخلاص للحق. قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ} [النساء: ١٣٥]، فالعدل يحقق السعادة لكل الناس، ويصلح به حال الفرد وحال المجتمع، والعدالة في الدنيا بما أمر به الشرع وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [النحل: ٩٠].

وفي الآخرة بما يوزن من الأعمال الصالحة للفرد، وعلى هذا الأساس يكون الجزاء (الثواب أو العقاب) {يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالُهُمْ . فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: ٦-٨].

148

مسابقة العدد مئة وثمانية وأربعين

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز  
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٢/٧/٢٠١٤.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلّة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

١. ورد الحوار بين آدم عليه السلام وإبليس في الجنة في عدة سور قرآنية، والسورة التي أكدت أن إبليس من الجن، هي:

أ) سورة الحجر. ب) سورة الإسراء. ج) سورة الكهف.

٢. وردت الإشارة إلى قصة «أصحاب السبت» في أكثر من سورة، وورد تفصيل القصة في سورة:

أ) البقرة. ب) النساء. ج) الأعراف.

٣. وردت كلمة {السُّبُلُ} مُعرّفة بأل، مرة واحدة في القرآن، في سورة:

أ) الأنعام. ب) النحل. ج) طه.

٤. تدلّ كلمة {المَطَرُ} في القرآن على:

أ) النعمة. ب) العذاب. ج) لا شيء مما ذكر.

٥. كلمة عبّر بها القرآن عن حالة المصالحة مع العدو:

أ) السَّلْمُ (البقرة: ٢٠٨). ب) لِلْسَّلْمِ (الأنفال: ٦١). ج) سَلَامٌ (يونس: ١٠).

٦. {وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ}، معنى {يَوْمَ ظَعْنِكُمْ}:

أ) وقت قتالكم. ب) وقت إحساسكم بالخطر. ج) وقت ترحالكم.

إجابات مسابقة العدد 148

- |         |         |
|---------|---------|
| ١-..... | ٤-..... |
| ٢-..... | ٥-..... |
| ٣-..... | ٦-..... |



جمعية المحافظة على القرآن الكريم

فرع عمان الثاني

## مركز الفرقان القرآني

يدعوكم مركز الفرقان القرآني للمشاركة في مسابقة حفظ

# متن الجزيرة

مستويات المسابقة

المستوى الثاني

أكبر من ١٨ سنة

المستوى الأول

أقل من ١٨ سنة

يبدأ التسجيل

من ١٧ / ٥ وحتى ٢٠ / ٦ / ٢٠١٤ م مع بدء صلاة الصبح وحتى صلاة العشاء

موعد الاختبار الكتابي والحفظ

الإجماع ٤ / ٧ / ٢٠١٤ م الساعة ٩ صباحاً في مقر المركز

مجاناً

احصل على نسخة CD

(تسجيل صوتي للمتن)

مع الكتيب

للاستفسار والتسجيل :

مركز الفرقان القرآني - مخيم الحسين - شارع ٤٨ العلوي

هاتف : ٠٧٨٥٣٣٩٦٠٧ - ٠٧٨٥٥٤٧١١١

الراعي الإعلامي

برعاية



## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عيرا ويرقا بالتهنئة والتبريك من المشرف الرياضي في الفرع **الدكتور محمد نمر الزيادات** بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه في التربية - تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية سائلين الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمله وأن يجعله ذخراً لدينه وأمته

## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان الرابع بالتهنئة والتبريك من عضو لجنة إدارة الفرع **الأستاذ خالد عواد «أبو عبادة»** بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس من كلية المال والأعمال (تخصص محاسبة) - جامعة العلوم الإسلامية العالمية سائلين الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمله وأن يجعله ذخراً لدينه وأمته

## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز المدينة القرآني فرع عمان الثالث بالتهنئة والتبريك من عضو لجنة إدارة المركز **علي أبو الحسن** بمناسبة قدوم مولوده **عبد الله** بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب وبلغ أشده ورزقت برّه

146

الفائزون بمسابقة العدد مئة وستة وأربعين

للإعلانا تكم في

# الفرقان

الاتصال على هاتف : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤  
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني: [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

- أنوار محمد أحمد خليل
- حمدان صالح حمادة الغول
- معاذ خالد محمد عيسى
- عبد الرحمن محمود سالم بني حمد
- غادة سليمان طه السعيد
- وصفية يوسف خليل صالح
- بيان هيثم عبد المجيد العزاوي
- أفنان خالد صالح أبو خميس
- فلسطين عبد الرحمن السنباطي
- عايد جبار عايد الخوالدة

146

إجابات مسابقة العدد مئة وستة وأربعين

- ١- المجادلة.
- ٢- ليس الوقت وقت فرار.
- ٣- هيهات.
- ٤- سُوى.
- ٥- يُبليس.
- ٦- يمنعكم من قدره.

كوبون مسابقة العدد 148

اسم المشترك (رباعياً) :

العنوان البريدي :

الهاتف :

الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان



## جمعية المحافظة على القرآن الكريم تعقد مؤتمرها القرآني الرابع «الشباب ومستقبل الأمة»



الباحثون دعوا إلى تشكيل لجنة وطنية مستقلة في كل بلد للوقوف على قضايا الشباب

بدوره، ألقى أستاذ التفسير في الجامعة الأردنية الدكتور أحمد نوفل محاضرة تناول فيها نماذج شبابية في القرآن الكريم، وأحاديث نبوية بيّنت مكانة الشباب في الإسلام، وأكد أنّ الاستثمار في الشباب هو الأجدى، من خلال تعليمهم وتدريبهم، كما أشار إلى دور الشباب في حماية مقدّسات الأمة ومقدّراتها.

كما ألقى الأستاذ المشارك في جامعة الملك سعود الدكتور عبد الرحمن الشهري محاضرة، أشار فيها إلى أهمية هذا المؤتمر، في إطار الدراسات حول القرآن والشباب، وأكد أنّ سبيل نهضة الأمة يكون من خلال ربط الشباب بالعلماء، الذين يصلون الشباب بالقرآن وهديه، وهو ما تقوم به جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

ثم ابتدأت الجلسة الأولى التي تناولت محور (الشباب والعطاء)، وتخللها أوراق كلٌّ من: الدكتور خميس العجيلي -من العراق- (الدعوة إلى العمل والقضاء على البطالة في المنهج القرآني). والورقة الثانية (دور الشباب في مواجهة التحديات من منظور قرآني)، وأشار فيها الدكتور عدنان العُلبّي -من قطر- إلى أهمية دور الشباب في بناء المستقبل، مشيراً إلى تفاعلهم مع تحديات العصر، ومتطلعاً إلى دور المجتمع في إيجاد حلول لمشكلات الشباب. أما الورقة الثالثة فكانت للدكتور سالم الزهراني -من السعودية- بعنوان: (سمات الرجولة في القرآن الكريم)، وهدف فيها الباحث إلى ربط الشباب المسلم بمصدر الرجولة الحقّة التي حتّ عليها الإسلام، وأهمية الاقتداء بنماذجها في القرآن والسنة.

ثم انعقدت جلسة مميزة، اشتملت على عروض لتجارب شبابية ناجحة، وأدارها المدرّب يوسف سعادة، وتم فيها عرض لنموذج (جمعية المحافظة على القرآن الكريم) قدّمه مدير الشؤون القرآنية في الجمعية الدكتور محمود حسين، مؤكّداً أنّ أبرز ما يميز الجمعية هو اعتناؤها بالشباب منذ بداية التأسيس، في نادي الطفل القرآني، كما نوّه إلى تمكين الشباب في الجمعية، من خلال عملهم في التدريس والإدارة فيها، وأنّ (٨٠٪) من المستفيدين من برامج الجمعية هم من الشباب. وبدورها، عرضت الأستاذة أسماء الكيالي -من



القرآن وعلومه - أستاذ كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للقرآن الكريم في جامعة الإمام محمد بن سعود كلمة أوصى فيها الشباب بالاعتصام بالقرآن بتعظيمه والعمل بهديه والتحلي بأدابه، وأشاد بالدور الكبير الذي تضطلع به جمعية المحافظة على القرآن الكريم في مجال خدمة القرآن الكريم ونشر علومه.

وتحدث مندوب راعي الحفل، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هايل عبد الحفيظ داود حول أهمية بناء الجيل القرآني الذي يصنع مستقبل الأمة ويقوم سنن القرآن، ومن هنا تأتي أهمية العمل الذي تقوم به جمعية المحافظة على القرآن الكريم ومثيلاتها من المؤسسات التي تسعى لبناء الجيل.

الشاب الطيب عبادة العلي ألقى كلمة الشباب، وأكد على الدور الكبير الذي تلعبه الجمعية في تكوين شخصيات الشباب، وتوجيههم الوجهة الصحيحة التي فيها الخير لهم ولأمتهم. وللتعريف بمسيرة الجمعية وأبرز فعاليات وإنجازاتها، تم عرض فيلم قصير عن الجمعية.

ثم أقيمت ندوة افتتاحية، أدارها الدكتور عبد الرحمن الكيلاني، وتحدّث فيها أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الإمارات -سابقاً- الدكتور أحمد حسن فرحات، مبيّناً صورة الشباب عند فيلسوف الإسلام (محمد إقبال)، من خلال تحذير (إقبال) من الحضارة الغربية وقد عايشها هو عن قرب، وأوصى الشباب أن يفيدوا من أفكاره التي ضمّنها في شعره وقصائده.



الفرقان - مجاهد نوفل

أقامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم مؤتمرها القرآني الرابع «الشباب ومستقبل الأمة»، تحت شعار: {وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنَمِّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عاصم بن نايف، وحضور وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هايل عبد الحفيظ، نائباً عن سموه، ومشاركة كوكبة من العلماء من مختلف الدول العربية والإسلامية.

انطلقت أعمال اليوم الأول بالجلسة الافتتاحية، التي أدارها الدكتور محمد الجمل، وتخللها تلاوة من الذكر الحكيم بصوت القارئ أحمد جلال، ثم كلمة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور أحمد شكري، الذي نوّه بالمنزلة التي تبوّأها المؤتمر بين الباحثين والمهتمين، وأشار إلى تميز هذا المؤتمر باشماله على جلسة خاصة لعرض تجارب شبابية ناجحة في عدة مجالات من عدة دول، وإقامة محاضرات لبعض العلماء المشاركين في عدد من فروع الجمعية خارج العاصمة عمان.

من جهته، ألقى رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي كلمة شكر فيها راعي الحفل، والجهات الراعية والداعمة، وعلى رأسها وزارة الأوقاف الكويتية، ورحّب بالضيوف والعلماء، وأكد أنّ الشباب يواجهون تحديات كبيرة في مختلف المجالات، وأنّ على الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني العناية بالشباب الذي يحمل المسؤولية ويبنى الحضارة.

وبدوره، ألقى الدكتور إبراهيم الدوسري / رئيس قسم القرآن

الأردن - تجربة (شباب شير)، مبيّنة فوائد انخراط الشباب في العمل التطوعي، في صقل مهاراتهم، ومساعدتهم في بناء شبكة علاقات اجتماعية، ودعت إلى إنشاء مؤسسة تنظّم عمل المبادرات الشبابية. كما عرضت الأستاذة عائشة الطويل -من الأردن- تجربة مشروع (كالشمس للندوة)، وأشارت إلى أنّ المشروع يعين مُنتسبيه على تطبيق آيات القرآن في حياتهم، وأنه يقيم محاضرات في مجال الإعجاز وعلوم القرآن، ويعقد حلقات التحفيظ والملتقيات القرآنية. وعلى الصعيد الأكاديمي، عرض الأستاذ مالك أبو غنيم تجربة مبادرة (عينك على المستقبل)، وبيّن هدفها المتمثل في مساعدة طلبة الثانوية العامة على اختيار التخصص الجامعي، حسب ما يناسب سوق العمل. ومن روسيا، عرض الأستاذ محمد مراد تجربة الشباب المسلم في روسيا، مبيّناً أنّ الشباب المسلم أنشأ (٢٠) جامعة إسلامية في روسيا، ويعمل الآن على إنشاء المدارس والبنوك والمؤسسات والمطاعم الإسلامية، وذكر أنّ الشباب ينظّمون عدداً من النشاطات والدورات والمشاريع التدريبية والتعليمية والمسابقات القرآنية.. كما تخللت الجلسة تجارب ناجحة لمؤسسات ومبادرات شبابية، تم عرضها في باب (مع الشباب) في هذا العدد.

وتخلل اليوم الثاني من أيام المؤتمر الجلسة الثانية؛ وتناولت محور (الشباب والعطاء)، وقدّم فيها الدكتور محمد زمران -من الجزائر- ورقة (مركزية الشباب في الخطاب القرآني)، وتحدّث فيها حول دور الشباب في الاستجابة لدعوات الأنبياء وأثرهم الحاسم في انتصار الدعوات، كما عرض نماذج شبابية احتفى بها القرآن ونوّه بجيل أعمالها. وبدوره، عرض الأستاذ معاذ الحسن -من قطر- في ورقته (مواظب للشباب من سورة لقمان). وقدّمت الدكتورة أمل الغنيم -من السعودية- ورقة بعنوان:



الأمة الموعود، من خلال مساعدة الشباب على الانخراط في محاضرات العلم والتربية والأدب، والنأي بهم عن سفساف الأمور، وتجنبهم الذوبان في حركة العولمة.

- يدعو المؤتمر أهل الخير والمحسين إلى دعم إنشاء فضائية موجهة للشباب المسلم، وإلى انخراط الشباب في برامج ومشاريع تربية لصناعة قيادات قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

- دعوة وزارات التربية والتعليم في عالمنا العربي والإسلامي إلى ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم، وربطها بالقرآن الكريم والسنة النبوية، للارتقاء بالشباب علماً وثقافة وتكويناً خلقياً وسلوكياً، وتحصين الشباب من الانحراف الفكري ومن الفتن.

- الدعوة إلى إنشاء هيئة أو مركز متخصص بالشباب، وإيجاد قاعدة معلومات توفر البيانات اللازمة عن العاطلين عن العمل، وإجراء بحوث مسحية، والإسراع في وضع استراتيجية اقتصادية لمواجهة البطالة التي يعانيها الشباب، وخصوصاً الفتيات منهم، لأخذ دورهن في التنمية وفق الشروط الشرعية.

- الدعوة إلى تشكيل لجنة وطنية مستقلة في كل قطر من أقطار العرب والمسلمين للوقوف على قضايا الشباب ومشكلاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وإيجاد الحلول الناجعة لها، لتمكينهم من الإسهام في التنمية.

- تمكين الشباب من تنظيم المؤتمرات المختلفة، بل والمشاركة المباشرة في تحكيم الأبحاث، ثقة بقدراتهم العلمية والنقدية، وذلك ليتمكنوا من تطبيق ما يتعلمونه نظرياً على أرض الواقع.

- إيلاء العمل الكشفي ما يستحقه من الاهتمام، وأهمية أن تتبنى مؤسسات المجتمع المدني المختلفة أنشطة العمل الكشفي، وتوجيه القادة من الشباب إلى العمل في هذا الميدان.



## أوصى المؤتمر بإنشاء مركز متخصص بالشباب بهدف تأهيلهم لبناء مستقبلهم

قيادة شبابية في القرآن الكريم).

أما الجلسة السابعة، فتناولت محور (التحديات التي تواجه الشباب)، وتضمنت ورقة للدكتور عرفات خريسات -من الأردن- بعنوان: (الشباب وتحدي المشاركة في الحياة العامة)، مقدماً حلولاً لهذه المشكلات تتمثل في ضرورة إزالة العوائق التي تحول بين الشباب وبين المشاركة في الحياة العامة. وورقة للدكتور محمد عريف -من مصر- بعنوان: (الشباب والتحديات الاقتصادية في ظلّ الربيع العربي)، مؤكداً أنّ البعد الاقتصادي هو أهم عوامل الاستقرار السياسي، وأنّ شباب مصر لا بد لهم من الانخراط في العمل الاقتصادي من أجل التأثير على مصير مصر في تحقيق الاستقرار والأمن. وقدمت الدكتورة حنان بدور -من السعودية- ورقة بعنوان: (التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب المسلم). كما قدم الدكتور خالد الفار -من ليبيا- ورقة بعنوان: (الغزو الفكري والثقافي كأحد التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب العربي وأهم الوسائل لمواجهته).

وفي ختام المؤتمر، تم عقد جلسة ختامية، تخللها كلمات لكل من: رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور أحمد شكري، ومدير عام الجمعية السيد حسين عساف، والوكيل المساعد لقطاع القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في وزارة الأوقاف الكويتية الدكتور عبد الله البراك، وختمت بكلمة رئيس لجنة صياغة التوصيات السيد أحمد أبو عمر، حيث تلا فيها توصيات المؤتمر، وكان من أبرزها:

- استنهاض همم الشباب، وبناء وعيهم، على طريق بناء مستقبل



كما تخلل اليوم الثاني أبحاث الجلسة الخامسة، وتناولت محور (نماذج شبابية في القرآن الكريم)، وقدم فيها الدكتور شعبان الحداد -من فلسطين- ورقة بعنوان: (الاتجاه نحو العنف السياسي وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي بالجامعة الإسلامية في غزة)، كما قدمت الدكتورة نجوى قرايش -من الأردن- ورقة بعنوان: (نماذج شبابية في القرآن - نموذج أخلاقي نبي الله يوسف عليه السلام)، وبينت تميز قصة يوسف بتركيزها على الجانب الإنساني لشخصية يوسف، وحددت أهم أخلاقه وصفاته: (الإحسان، العفة، الحلم). بينما قدم الأستاذ صاحب أسعد الشمري ورقة -من العراق- ورقة بعنوان: (المشكلات الاجتماعية والنفسية والأخلاقية للشباب - دراسة ميدانية)، وتوصل فيها إلى أنّ أبرز المشكلات التي تواجه الشباب: انتشار البطالة، غلاء المهور، التعصب العشائري والطائفي، الخوف من الفشل في الدراسة والحياة، تدهور منظومة القيم الأخلاقية... وأوصى بتكثيف الاهتمام بالشباب، وتعزيز دور الإرشاد التربوي والنفسى لهم.

وتخلل اليوم الثالث من أيام المؤتمر الجلسة السادسة، وكانت ضمن محور (نماذج شبابية في القرآن الكريم)، وتضمنت ورقة (الصفات والمهارات الدعوية في مرحلة الشباب من خلال قصة أصحاب الكهف). وقدم الدكتور حامد الفريح -من السعودية- ورقة بعنوان: (نماذج دعوية من الشباب في القرآن الكريم). كما قدم الدكتور وليد العلي -من الكويت- ورقة بعنوان: (نماذج أخلاقية تُضيء لشباب الأمة الطريق مستوحاة من قصة نبي الله يوسف الصديق)، وأبرز فيها أخلاق يوسف عليه السلام في جميع أحواله، مما يعزز في نفوس الشباب الثقة بدينهم، ويستنهض همهم في نصره قضاياهم. وبدوره قدم الأستاذ طارق سليمان -من السعودية- ورقة بعنوان: (نماذج



(تحصين الشباب من الانحراف من خلال سورة النور).

ثم الجلسة الثالثة، ضمن محور (قضايا شبابية - الواقع والمستقبل)، وتضمنت ورقة للدكتور هاشم الأهدل -من السعودية- بعنوان: (إصلاح الفتيات من خلال القدوات النسائية في القرآن الكريم)، وأوصى فيها بضرورة إبراز القدوات الحسنة من النساء الصالحات في المجتمع، وإيجاد برامج إبداعية لإصلاح الفتيات. وورقة الأستاذة سارة الشافعي -من مصر- (تنمية القيم لدى الشباب في ضوء القرآن الكريم)، وألقت فيها الضوء على السات البارزة لنماذج قيادية، وإصلاحية، ودعوية، وأخلاقية، واقترحت عقد برنامج صيفي يستهدف طالبات الإعدادية والثانوية. ومن ماليزيا، قدم الدكتور خير الدين لاوء ورقة بعنوان: (أهمية نظام التعليم التكاملية نحو الشباب ومستقبل الأمة: مدرسة عدن الإسلامية باليزيا نموذجاً).

وأما الجلسة الرابعة، فقد تناولت -أيضاً- محور (قضايا شبابية - الواقع والمستقبل)، وتضمنت ورقة (دور الشباب في تحقيق الأمن الإعلامي بعد الربيع العربي - دراسة ميدانية)، والتي أشار فيها الدكتور فؤاد جدو -من الجزائر- إلى أنّ الإعلام هو نواة العولمة التي يقوم عليها العالم اليوم، وأنّ الأمن الإعلامي أصبح ضرورة ملحة في ظل سيطرة منطلق (الأمننة). وورقة (الأولويات والمبادئ في تحصين وإعداد الشباب المسلم)، للباحثة جومانا شهاب -من لبنان-، التي لفتت الباحثين إلى أهمية الانتباه للمتغيرات التي طرأت على طبيعة الجيل المعاصر، وضرورة العناية المركزة بإياديات الشباب وثقافتهم. كما قدمت كل من الدكتورة بان الراوي، والدكتورة أسماء القاسم -من العراق- ورقة بعنوان: (التربية الإيمانية والخلقية من خلال سيرة يوسف عليه السلام).

## قالوا عن المؤتمر القرآني الرابع

الفرقان - حمزة حيمور

عبارات الإشادة بالتنظيم وديمومة المؤتمر كانت هي المسيطرة على من التقيناهم على هامش جلسات المؤتمر القرآني الرابع، اعتبروا اختيار موضوع (الشباب ومستقبل الأمة) في هذا التوقيت يدل على حرفية عالية وحسن تقدير وفهم للواقع من قِبَل المنظمين، في ظل المتغيرات التي تحاول السيطرة على الشباب وسلب عقولهم.

منهم من دعا إلى الترشيح، ومنهم من طالب بمؤسسات شبابية فاعلة تستطيع توجيه الشباب، ومنهم من ركّز على الوعي والفهم والإدراك، واعتبرها حاجة ملحة... ثلاثة أيام قضاهم الباحثون في رحاب الجمعية، يناقشون ويتفاعلون، أملين أن ترتقي مخرجات مؤتمراتهم وتوصياته بالشباب فكرياً وأخلاقياً واقتصادياً واجتماعياً... (الفرقان) استطلعت بعض آراء الباحثين حول المؤتمر وخرجت بهذه العبارات:

- الدكتور عبد الرحمن الشهري



أستاذ القرآن وعلومه بجامعة الملك سعود: أرى أنّ المؤتمر مميّز من عدة جوانب، أهمها: الفكرة التي انطلق منها، وثانيها: الأوراق العلمية التي قبّلت وحُكّمت وقُدّمت،

والأمر الثالث: جانب التنظيم وطباعة بحوث المؤتمر قبل المؤتمر.

وأكد أنّ المؤتمر لاسم هموم الشباب إلى حدّ كبير، ونحن في هذه المؤتمرات لا نستطيع أن نلبي جميع طموحات الشباب بل نلبي بعضها ونبني عليها، نفتح آفاقاً للمستقبل، والجميل في مؤتمرات الجمعية أنها تكمل بعضها بعضاً.

ودعا الشهري إلى زيادة تمكين الشباب، بإتاحة الفرصة لهم للعمل والخطأ والتعلم تحت عين الأساتذة، وربط الشباب بالعلماء حتى لا تنقطع السلسلة، فالشباب لديهم طموح وتطلع يدفعهم للعمل، فإذا لم يحصل تعاون بين الشباب والعلماء ضاع الشباب وانحرفوا عن المسار.

- الدكتور بسيوني نحيلة (مصري)



أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية في جامعة قطر: إذا تطرقنا إلى موضوع الشباب من خلال القرآن ومستقبل الأمة، فالموضوع عميق يحتاج إلى دراسات عميقة.. ويضيف: موضوعات الشباب وتطلّعاته إلى المستقبل

أكثر مما تتصوّره كباحثين، وإذا أردنا أن نتحدث عن مستقبل الشباب لا بد من إدراك ملموس لواقعه، فالواقع المعاصر الآن يحتاج إلى وعي وحكمة ودقة في تناول والتأصيل لذا جاء دور القرآن.

ودعا بسيوني إلى استخدام التأصيل كقواعد عامة ننطلق على أساسها لمناقشة واقع الشباب، مضيفاً: لا يمكن أن ننطلق إلى المستقبل دون وجود الأرضية التأصيلية المأخوذة من القرآن، ومن دون إدراك الواقع المعاصر للشباب، لا يمكن أن نبني مستقبلاً إلا إذا جمعنا بين هذين الأمرين معاً (التأصيل وإدراك واقع الشباب).. والأبحاث بشكل عام عاجلت القضايا التأصيلية الشكلية العامة، فهناك قضايا تأصيلية في ميزان القواعد، ويوضح بسيوني: مثلاً عندما أتحدث عن أهمية الشباب ومنزلة الشباب في القرآن والسنة، فهذا من الأصل ولكنها قضايا شكلية عامة، ولكن عندما أتحدث عن القواعد والآداب والنظم والرؤى، فهذه قواعد تأصيلية تعيدية.

ويعتبر أنّ الأبحاث بشكل عام لم تصل إلى مستوى التأصيل التعديدي الذي يحتاجه الشباب الآن، فالشباب بحاجة إلى قواعد ورؤى يتعاملون معها، للانطلاق للمستقبل، ومعظم الأبحاث لم تخرج من دائرة التأصيل الشكلي ولم تتعمّق في واقع الشباب، فالمستقبل يحتاج إلى قواعد ثابتة، وكل ما قدّم هو مقدمة وتمهيد لواقع الشباب.

ويقول الباحث المصري: إنّ المنظمين أصابوا حيننا ربطوا المستقبل بالشباب، فهم المستقبل وهم صانعوهم وهم أساسه، والتناول الذي طرح بالأبحاث لم يكن قريباً من هذا العنوان، ولا أدري لماذا، فالمستقبل لا يُبنى باجترار الماضي، إننا يُبنى باستشراف المستقبل أو

ما يسمى بالرؤية للمستقبل مع فهم الواقع وتحديد الوسائل الواقعية المعاصرة والتعامل مع المستجدات الحاضرة.. وأعتقد أن من أنسب الفقرات التي قدّمت فقرة المبادرات، وكنت أودّ لو كانت كل مبادرة عبارة عن بحث تُكتب وتُوصّل وتُراجع وتُنشر.. هذه المبادرات التي يمكن أن تبني المستقبل؛ لأنها منتوج شبابي واقعي. ويضيف بسيوني: كان يمكن أن تُحتزل كل المحاضرات بورقة واحدة، وهذه المبادرات التي اختُزلت بجلسة واحدة أن تكون هي أوراق البحث على مدار أيام المؤتمر.

- ناصر الكندري



مراقب حلقات القرآن الكريم بوزارة الأوقاف الكويتية:

أبارك الجهود التي بُذلت في التحضير والإعداد للمؤتمر، وأشيد بموضوع المؤتمر؛ لأنه يمسّ

شريحة مهمة وهي الشباب، وأعتقد أنّ مستوى الإدراك والوعي لديهم مرتفع يسبق أعمارهم الزمنية. وأوضح الكندري أنّ الشباب يشكّلون الشريحة الأكبر في الأمة الإسلامية، والمتغيرات التي تحدث الآن هي المحرك الرئيسي لهم، وبالتالي الشباب يحتاج إلى توجيه ومن يضعه على جادة الصواب.

وأشاد بالتجارب الشبابية التي تم عرضها في اليوم الأول للمؤتمر، معتبراً أنّ المهم بتوصيات المؤتمر أن تكون قابلة للتطبيق على أرض الواقع؛ فالمؤتمر يحاكي أجزاء معينة من اهتمامات الشباب، والشباب بحاجة اليوم إلى مشروع مالي واقتصادي يتنبى قضاياهم، لأن الاستقرار المالي عند الشاب سيؤدي إلى استقرار فكري واجتماعي وعلمي.

- الدكتور محمد زرمان



أستاذ العقيدة والفكر الإسلامي في جامعة باتنة بالجزائر:

هذا المؤتمر ناجح بامتياز.. لعدة أسباب، أهمها: اختيار الموضوع؛ فالشباب لهم دور في

تحسين مستوى الأمة وصناعة مستقبلها، وهم يمثلون السواد الأعظم

من مجموع الأمة العربية والإسلامية، وما تشهده الأمة العربية مما يسمى (الربيع العربي) يحتاج إلى ترشيح الشباب لكي يارسوا دورهم بإيجابية، فهذا المؤتمر جاء ليضع الشباب في الاتجاه الصحيح.

(د. زرمان) وصف الأوراق البحثية بأنها أوراق ذات مستوى علمي جيد، مشيداً بحركة النقاش والفاعلية خلال الجلسات.

واعتبر الباحث الجزائري أنّ الأجل في هذه المؤتمر أن تتحوّل مخرجاته إلى برامج عمل على المستوى الديني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.. فهذه النظريات لا قيمة لها إن لم تتحوّل إلى برامج عمل.

- الدكتور خير الدين داتو (فلبيني)



أستاذ أصول الدين ومقارنة الأديان في الجامعة الإسلامية بماليزيا، قال: إنّ المؤتمر مفيد للغاية، ومهم جداً بالأخص في زمن العولمة، ولا شك أنّ الشباب هم صمّام الأمان، والأوراق التي

قدّمت في المؤتمر عاجلت الكثير من قضايا الشباب ولا مست واقعهم. وتابع: الشباب يحتاجون إلى الإرشاد والتوجيه، داعياً إدارة المؤتمر إلى الاهتمام بالتوصيات وتطبيقها على أرض الواقع. وشكر الجمعية على جهودها في نهضة الأمة وبناء جيل القرآن، متمنياً أن تصل الجمعية إلى كل أنحاء العالم.

- الدكتور خميس العجيلي



أستاذ الفكر الإسلامي بجامعة تكريت في العراق:

لقد حضرت مؤتمرات كثيرة خارج العراق وداخلها، لكنني لم أجد مؤتمراً في حسن التنظيم والإدارة والحفاوة والاهتمام بالباحثين كهذا الذي نحن في حضرته، وهذا إن دلّ على شيء، فإنها يدل على أنّ هذه الجمعية قد تربّت ونهلت من القرآن الكريم الذي انعكس على العاملين فيها، وتمنى أن يكون للجمعية فروع في الدول الإسلامية. واعتبر العجيلي أنّ الطروحات والبحوث التي قدمت بالمؤتمر كانت أصيلة وجادة ورسينة، عاجلت المشكلات التي يعاني منها الشباب، ودعت إلى أهداف جليّة.

## مشاركة الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة في المؤتمر الإسلامي بالهند



شارك المهندس حاتم البشتاوي / رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة في المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عُقد في رحاب مدرسة العلوم الإسلامية عليكرة - الهند، الذي أُقيم تحت عنوان: «موقف الشيخ الندوي من الأفكار المعاصرة - دراسة مقارنة». ويأتي انعقاد هذا المؤتمر الأول حول فكر الندوي وشخصيته، الذي أقامته مؤسسة العلامة أبي الحسن الندوي التعليمية والخيرية -عليكرة-، بعد مرور (١٥) عاماً على وفاته عام ١٩٩٩م، وقد شارك في هذا المؤتمر (٥٧) باحثاً ومحاضراً وشاعراً وأديباً، جاءوا من (١٣) دولة عربية وإسلامية وأجنبية.

وعاش الندوي (٨٦) عاماً قضاها في حمل هموم المسلمين والدفاع عن العقيدة الإسلامية والقرآن العظيم كمنهج للحياة، وقد طاف من أجل ذلك المشرق والمغرب، والتقى الزعماء والقادة ورجال الفكر والأدب والسياسة، وكان يحمل بين جنبيه نبعاً لا يغيض، وشعلة لا تحبو، وجمرة لا تتحول إلى رماد.

رحم الله الندوي رحمة واسعة، وجزه الله خيراً عما قدم للإسلام والمسلمين والبشرية كافة.

يعتبر العلامة الندوي أحد المجتدين لهذا الدين في القرن العشرين، وأحد الشخصيات الأربع التي أثرت تأثيراً مباشراً في الصحوة الإسلامية الجديدة مع كل من القادة العلماء المجتدين: حسن البنا، وسيد قطب، وأبي الأعلى المودودي. وقد بلغت مؤلفاته (١٤٧) مؤلفاً مختلفاً؛ ومنها الكتب الشهيرة: «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين»، و«النبوة والأنبياء»، و«رجال الفكر والدعوة في تاريخ

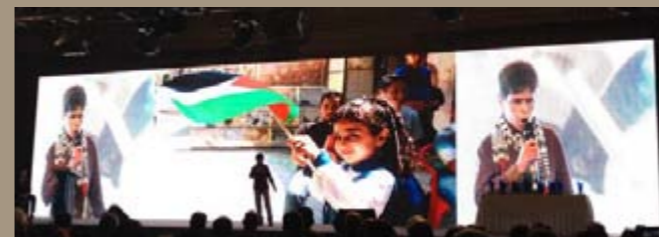
عربية وإسلامية وأجنبية.

## «تواصل»..

### عبق فلسطيني يفوح في اسطنبول

الفرقان - حمزة حيمور

حتى لا تكون قضية عابرة تمضي بمضي السنين، ولكيلا تندثر كما اندثرت غيرها من القضايا، تداعى مئات الإعلاميين إلى مدينة إسطنبول التركية، يلم شملهم: منتدى «فلسطين الدولي للإعلام والتواصل - تواصل»، نصرته للقضية وللمناقشة الوجيهة الفلسطينية وما لحق به من تغييب وتزييف عبر الإعلام.



ولدى الولوج إلى قاعة المنتدى، ترى رجلاً متوشحاً بكوفيته يقف كالجبل الأشم يرحب بمناصري القضية الفلسطينية، لم يغب إلا لفلسطين، غتّى لتوتة الدار، وعبرت آهاته عن الوجد الفلسطيني، حضر بروحه المحلقة في السماء، منشد الثورة الفلسطينية أبو عرب (إبراهيم محمد صالح).

تمضي الهويانا في رواق المنتدى، كل شيء يجذبك، على اليمين جناح

## في فلسطين.. كل يروي نكبته عاماً

حمزة حيمور



بالرغم من سنيتها الثمانين، ما تزال الحاجة (أم عزام) تجلس على عتبة بيتها تنظر إلى مجسم مفتاح العودة الذي يتصدر غرفة معيشتها، دقائق قضيناها في رفقتها، استطاعت بلكنتها الخليلية أن تصوّر لنا فلسطين وتنتقل بين مدنها وقراها وأزقتها بحرفية الرحالة، لم تتمكن هذه السنون من ذاكرتها الفلسطينية الصرفة؛ فكل أحداثها المفصلة حاضرة.

تجاعيد وجهها تحكي الألم؛ فلقد حدثتنا عن الخيمة ورغيف الطابون وألواح الزينكو، وعن التحدي والإرادة والمعاناة، فمدلولات النكبة بقاموسها لا تنتهي. ستة وستون عاماً على نكبة الشعب الفلسطيني، وأم عزام تربط كل شيء بمعشوقتها، فتمنى أن يكون طعم البرتقال كبرتقال يبارات يافا، وبتنهيدة عميقة تصوّر لنا بيتها في مدينة الخليل، فالبيت الحجري الذي تقطنه بمدينة الزرقاء لم ينسها أدق تفاصيل منزلها في الخليل.

تنأى بنظرها عني إلى الأفق، وتقول بحكمة المجرب: «الجميل في النكبة أن التاريخ الفلسطيني بدأ لحظتها؛ فالكل يربط أي حدث فيها، فابني (عزام) ولد بعدها بعشرة أعوام، وزوجي أمي (الترك) قبلها بسنوات، فالنكبة حاضرة في الكل الفلسطيني، فما من أحد إلا عاشها أو أصابته شظاياها».

النكبة ليست تقليداً سنوياً، بل هي فعل مؤجل لميعاد يراه البعض بعيداً ويراه اللاجئ قريباً، هو اليقين

الكامل بالعودة، والتمسك بهذا الحق المغيّب الذي لا يغيب عن ذهن اللاجئ الفلسطيني وأخيه القاطن بالضفة وغزة والقدس على حد سواء.

في مخيمات الشتات، ما زال حلم العودة يكبر ويشند عوده عاماً بعد عام؛ فالحاج (أبو حذيفة) الذي يقطن مخيم حطين في مدينة الرصيفة، هجر من قرية (جليل) قضاء مدينة الرملة، ما يزال يحتفظ بمفتاح بيته، ويقول: «لن أبيع هذا المفتاح مهما بلغ الثمن؛ فالوطن لا يقدر بثمن».

ويدخل أصابعه في لحية الحمراء الكثة، التي كساها شيب الانتظار وما عجز يصبغها، ويؤكد: «في كل يوم نرى فلسطين أقرب من أي وقت مضى، ويستدرك، صحيح أن البعض ملّ الانتظار خصوصاً بعد التأمير على الربيع العربي، ولكني متيقن من العودة طالما بقيت سبابة المقاومين على الزناد». سنيتها الستون لم تقتل في داخله الأمل، ويرفض أن تكون النكبة تقليداً سنوياً ألفه الفلسطينيون، ويقول: «أنا لا زلت أبحث عن تاريخي وحاضري ومستقبلي، وأعلم أنبائي أن لا تاريخ لهم ولا حاضر ولا مستقبل إلا عندما تعود القدس منارة للأمة العربية والإسلامية وعاصمة لدولة فلسطين».

هي فلسطين أجمل لوحة، كل يروي فيها قصته ويضع بصمته، ستة وستون عاماً مضت وما تزال فلسطين تنتظر من يخلصها من الألم، فوجع الاحتلال شوّه من جمالها الكثير..

الكاتب الفلسطيني عبد الباري عطوان: والحرقه تملأ قلبه، يقول: «هذه المرة الأولى منذ أربع سنوات التي أديع فيها إلى مؤتمر يخص القضية الفلسطينية»، ويتساءل: «لماذا تحولت القضية المركزية إلى شيء استثنائي على قنوات التلفاز؟». ويتابع: «هذا المنتدى سيعيد فلسطين للواجهة من جديد»، ويستدرك قائلاً: «يجب العمل على تنفيذ كل التوصيات التي تنبثق عن المؤتمر بحيث لا تبقى حبيسة الأدراج أو حبراً على ورق».

وبعد أن وضعوا خططهم الإعلامية، وفرغوا ما بجعبتهم من أفكار، وناقشوا كل شيء يتعلق بالإعلام الفلسطيني، تعاهدوا أن تكون القدس هي المقر الدائم للمنتدى، ولم يضعوا شرطاً أو قيداً على من يريد أن يلحق بركبهم إلا «حب فلسطين».

يستعرض الدراما الفلسطينية، وإلى الأمام قليلاً ميدان تنافس درامي من أجل فلسطين، حتى يستقر بك المطاف إلى إحدى الزوايا.. وهناك، لن يتحدث معك أحد، فلقد تركوك وحيداً تتحدث إلى الأسرى والشهداء والقادة العظام، وقبل أن تنتهي يقطع أحدهم عليك الحوار، الذي لن ينتهي طالما هناك احتلال غاشم، يعرفك على زاويته وما يبذله من جهود لنصرة القضية الفلسطينية. تتابع خطواتك وتحس بثقل في قدميك، فالروح تعشق كل جميل، وتود أن تبقى معه أكثر، يلفتك في تلك الزاوية رجل يمتلك ريشة فنان (رسام الكاريكاتير عمر بدو)، نذر ريشته من أجل فلسطين وأجل القدس يقول لـ(الفرقان): «فلسطين تمتلك طاقات جبارة، ولن يستطيع الاحتلال الصهيوني بكل ما يمتلكه من آلة إعلامية أن يغيّب الوعي الفلسطيني».

# فندق العقيق الدولي

## كرم الضيافة ودفء اللقاء بقيم إسلامية

عروض خاصة  
للعرسان  
بمناسبة الافتتاح

غرف ملوكية



قاعة الحرائر



العنوان: عمان - بالقرب من مدينة الجبيهة الترويحية - مقابل مسجد أبو نصير الكبير

هاتف: 5240401 - خلوي: 079 7355666

f alaqeeq.hotel



## مقتطفات إخبارية

منظمة حقوقية: (10) ألف قتيل بعد موافقة نظام الأسد على تسليم الكيماوي



دمشق - الفرقان

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان: إن النظام السوري قتل قرابة (10) ألف مدني، منذ توقيعه اتفاق حظر وتسليم الأسلحة الكيميائية في أيلول الماضي من العام المنصرم.

وأوضحت الشبكة أنّ نظام الأسد لم يتوقف يوماً واحداً عن شنّ عمليات القصف في مختلف المحافظات السورية، باستخدام مختلف أنواع الأسلحة التقليدية، كالمدمعية الثقيلة وقذائف الهاون؛ والقصف الصاروخي برجمات الصواريخ وباستخدام الطائرات العمودية والحربية، وإلقاء قنابل برمبيلية عشوائية.

وأضافت: إنّ النظام استخدم في بعض الأحيان أسلحة محرمة دولياً؛ كاستخدام القنابل العنقودية في المناطق السكنية، وإنّ عمليات القصف تلك أودت بحياة (10) ألفاً و(145) شخصاً؛ منذ تاريخ (12) أيلول/ سبتمبر 2013م.

وأشارت الشبكة السورية إلى أنّ اتفاق تسليم الكيماوي لم يمنع

النظام من استخدام غازات يعتقد أنها سامة؛ (17) مرة في (8) مناطق سورية، كما تم استخدام البراميل المتفجرة المحملة بغاز الكلور؛ في (4) مناطق هي: «كفرزيتا» و«تلمنس» و«التمانعة» و«عطشان»، مع استمرار عمليات القتل تحت التعذيب، حيث قُتل خلال الفترة المذكورة ألف و(183) شخصاً تحت التعذيب، وفقاً لوكالة الأناضول.

وأكدت أن المجتمع الدولي فشل فشلاً ذريعاً في حماية المدنيين في سوريا، وأن موقفه حيال ملف سوريا يعبر عن ازدواجية في المعايير لدى مجلس الأمن الدولي، وأن الشعب السوري يدفع ثمن تلك الازدواجية من قتل أبنائه ودمار بلده.

«مهاتير محمد» يلجأ لتورط «CIA» في اختفاء

### الطائرة الماليزية



كوالالمبور - وكالات

ألح رئيس الوزراء الماليزي السابق «مهاتير محمد» إلى دور محتمل لأجهزة مخابرات أجنبية، في اختفاء الطائرة الماليزية منذ (8) آذار الماضي. ودعا مهاتير محمد في مقال مطول، نشره في مدونته على الإنترنت، للوقوف قليلاً على احتمال وجود أصابع لأجهزة استخبارات بعض الدول في فقدان الطائرة الماليزية منذ أكثر من شهرين.

وقال مهاتير: «ليس من العدل إلقاء المسؤولية كاملة على الخطوط الجوية الماليزية»، واصفاً «عدم اشتباه وسائل الإعلام العالمية بشركة (بوينغ) المصنعة للطائرة أو بوكالة الاستخبارات الأمريكية (CIA) بقضية سقوط الطائرة (بأنه أمر يدعو للدهشة)».

وتابع: «الطائرات في هذا الزمن قد تتعرض للسقوط، لكن من غير الممكن أن تختفي، لما تحويه هذه الطائرات من أنظمة تعقب ومراقبة وتحديد مواقع»، مبيناً أنّ «هذه الأنظمة جميعها قد تم تعطيلها عن قصد».

## الاعتراف بمساعدة الآخرين



بقلم: سيد قطب  
-رحمه الله-

عندما نصل إلى مستوى معين من القدرة، نُحسُّ أنه لا يعيننا أن نطلب مساعدة الآخرين لنا، حتى أولئك الذين هم أقلّ منّا قدرة! ولا يغضُّ من قيمتنا أن تكون معونة الآخرين لنا قد ساعدتنا على الوصول إلى ما نحن فيه.. إننا نحاول أن نصنع كلّ شيء بأنفسنا، ونستكف أن نطلب عون الآخرين لنا، أو أن نضمّ جهودهم إلى جهودنا، كما نستشعر الغضاضة في أن يعرف الناس أنه كان لذلك العون أثر في صعودنا إلى القمة؛ إننا نصنع هذا كلّ حين لا تكون ثقتنا بأنفسنا كبيرة، أي عندما نكون بالفعل ضعفاء في ناحية من النواحي.. أما حين نكون أقوياء حقاً فلن نستشعر من هذا كلّ شيئاً.. إنّ الطفل هو الذي يحاول أن يُبعد يدك التي تسنده وهو يتكفأ في المسير!

عندما نصل إلى مستوى معين من القدرة، سنستقبل عون الآخرين لنا بروح الشكر والفرح.. الشكر لما يُقدّم لنا من عون.. والفرح بأنّ هناك مَنْ يؤمن بما نؤمن به نحن.. فيشاركنا الجهد والتبعية..

إنّ الفرحة بالتجاوب الشعوري هو الفرحة المقدّسة الطليق!

## التوازن في القرآن الكريم



أ.د. عماد الدين خليل  
جامعة الموصل - العراق

ثمة آيات تصل بنا إلى آفاق أبعد في مسألة التوازن الاجتماعي، فالآية التي تطلب من المسلمين، دولة وجماعة، أن (يتحركوا) مقاتلين مجاهدين لإنقاذ المستضعفين في الأرض من أيدي ظالمهم وجلادهم وتعطي الإشارة إلى أنّ (السيف) هو الحكم الأخير عندما تعجز كل الأساليب الأخرى عن وقف الظلم وتخليص البائسين.. وإنّ الجهاد - تلك الثورة المسلحة - هي الحركة التي تنقل المقاتل المسلم إلى كل ميدان يُمارس فيه الظلم ضد الإنسان، أيّاً كان شكل هذا الظلم وأيّاً كانت دوافعه {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء: ٧٥]، وهذه الآية التي يطرحها القرآن ليحرّك المسلمون على ضوئها على المستوى الجماعي، تُقابلها آية أخرى تدعوهم إلى أن يتحركوا على المستوى الفردي كذلك، وأن يقتحموا (العقبة)، هكذا، بكل ما يتضمنه (فعل) الاقتحام من قوة وعنّف وإرادة لا بد منها جميعاً لاجتياز الحاجز {وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقْبَةُ . فَكُ رَقَبَةً . أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ . تَبِيئًا ذَا مَقْرَبَةٍ . أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ} [البلد: ١٢-١٦]... تحرير المستعبدين وإطعام الجائعين، ذلك هو الهدف الذي يقتحم المؤمن من أجله بقوة وعنّف وحزم وإرادة!

## أعظم وقائع الإسلام



د. محمد سليمان الخطيب  
المدير السابق لشؤون الإجازة في  
جمعية المحافظة على القرآن الكريم

هذا تلخيص لأعظم وقائع الإسلام، أكتبه متتابعاً بإذن الله، باختصار غير مُخِلٍّ، سائلاً الله التوفيق.. قال مكحول (أحد سادات التابعين): "كُنَّا نُحَفِّظُ أبناءنا مغازي النبي ﷺ وسيرته كما نُحَفِّظُهم السورة من القرآن".

### غزوة بني قريظة:

- قاد المسلمون الرسول ﷺ، وقاد يهود بني قريظة كعب بن أسد القرظي.  
- وقعت حول بيوت يهود بني قريظة، جنوبي المدينة، في شهر شوال سنة (٥) للهجرة.  
- أمر الله رسوله بالسير إلى بني قريظة وحرّبهم، لنقضهم العهد في غزوة الأحزاب؛ فسار إليهم النبي ﷺ مباشرة بجيش الخندق.  
- استشار يهود بني قريظة أبا لُبابة الأنصاري في شأنهم، فأشار إليهم بأنه الذبح، ثمّ ندم على إطلاعهم على ذلك.  
- طلب يهود بني قريظة أن يحكم فيهم سعد بن معاذ، وكان حليفهم في الجاهلية.  
- حكم فيهم سعد بن معاذ بأن تُقتل الرجال، وأن تُسبى الذراري والنساء.  
- قال النبي ﷺ لسعد بن معاذ: «لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات».  
- نزلت الآيات في شأن يهود بني قريظة في سورة الأحزاب

## عرض كتاب: صورة اليهودي



### في الشعر العربي في القرن العشرين

صدر عن دار (مكتبة سلمى الثقافية) بالمغرب في شهر فبراير الماضي (٢٠١٤) كتاب بعنوان: صورة اليهودي في الشعر العربي في القرن العشرين، للباحثة الأستاذة: خولة فائز رسلان، والكتاب في الأصل أطروحة ماجستير حصلت الباحثة به على درجة الماجستير في الأدب والنقد من قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك بالأردن عام ٢٠١١م. وقد اشتملت الدراسة على تمهيد وفصلين. تناولت الباحثة في التمهيد بإيجاز صورة اليهودي في (التوراة) و(الإنجيل) و(القرآن) وصورته في الأدب العربي منذ العصر الجاهلي حتى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. أما الفصل الأول فقد درست فيه الباحثة صورة اليهودي في الشعر العربي في القرن العشرين دراسة موضوعية من خلال سبعة مباحث، هي: صورة اليهودي العدواني الغادر، صورة اليهودي الجبان، صورة اليهودي عابد الذهب والعجل، صورة اليهودي عدو السلام، صورة اليهودي المزيّف للتاريخ، صورة اليهودي السجّان، صورة اليهودي الإيجابي. أما الفصل الثاني فقد درست فيه الباحثة صورة اليهودي في الشعر العربي في القرن

العشرين دراسة فنية، من خلال القضايا الآتية: • اللغة الشعرية. • الصورة الشعرية. • الموسيقى الشعرية.

وقد لخصت الباحثة في الخاتمة أهم نتائج البحث؛ حيث وجدت أنّ صورة اليهودي في القصائد التي تناولتها قد تنوعت بتنوع مواقف الشعراء؛ لذا جاءت نظرة الشاعر العربي لليهودي متراوحة بين الصور السلبية الكثيرة والصور الإيجابية القليلة، حيثُ وجدت أنّ هذه النظرة قد تختلف من شاعرٍ إلى آخر، بل قد تختلف لدى الشاعر الواحد بحسب الموقف النفسي والظرف الموضوعي. كما وجدت أنّ مأساة فلسطين قد طبعت القصائد الشعرية بطابع قاتم؛ فالشاعر - في تلك القصائد التي حاولت أن تلقي الضوء على شخصية اليهودي - دائم الحزن ودائم الغربة، ويعيش في واقع مرير. ومن الناحية الفنية، وجدت الباحثة أنّ لكلّ شاعرٍ طريقته الخاصة في اختيار ألفاظه وتشكيله لنصّه وتمكّنه من اللغة، التي تبرز من خلالها عناصر العمل الأدبي.

والبحث في مجمله دراسة جادة، تلقي الضوء على صورة اليهودي في الشعر العربي في القرن العشرين الميلادي، وتصوره في ضوء الصراع العربي الإسرائيلي الناتج عن احتلال فلسطين، لذلك جاءت الصورة قاتمة في معظمها وإن لم تخل من الإنصاف وذكر بعض الصور الإيجابية لليهودي. وتجلّت جدية الباحثة من خلال اختيارها للموضوع الذي قلّ من تناوله من الدارسين، وكذلك من خلال محاولة تقصّيها لكل ما كُتب عن اليهود في الشعر العربي المعاصر، وقد تجلّى ذلك من خلال المراجع التي رجعت إليها والتي نافت على المتئين وسبعين مرجعاً.

## ولادة معجم عربي جديد؟!



مصطفى محمد هديب  
Yassen1943@yahoo.com

تسمو الأفعال بسمو الهدف الذي تسعى لإنجازه وما يبذل فيها من جهد عظيم يُثقل فيُحتمل ويعظم فيه الأجر عند الله سبحانه وتعالى، ويُحمد في الناس، ويظل الزمن شاهداً لصاحبه على نفاسته وتضوّع عطره مع النسيم كلما دبّ في أنفاس الحياة على سطح الأرض ديبياً.. وهذا الجهد الذي نكتب هذا المقال في إبرازه من هذا النوع الخالد؛ لأنه جهد سيدة رائعة ينوء به كاهل الدول ذات المال والقدرات، من فرق الرجال أصحاب الاختصاص والعزائم!

ولندع هذه السيدة (غريد الشيخ محمد) تبيّن ما في نفسها واعترمت عليه كما جاء في مقالتها الذي شرحت فيه سيرة هذا الإنجاز:

«متى قررت هذا، ولما كان الإصرار على تنفيذ مشروع ربما تعجز دول ومؤسسات ضخمة عن القيام به؟ كان عملي مرتبطاً بالمعجم بطريقة مباشرة؛ فتحقيق المخطوطات الذي اختصصت به في الماجستير يحتاج إلى المعجم كسند رئيس للقيام به وإتقانه، ما جعلني أعرق بين صفحات (لسان العرب) و (تاج العروس) و (القاموس المحيط)، فأنسى ما كنت أبحث عنه لأعود بعد ساعات لهدفي الرئيس».

«الدخول إلى عالم المعجم متعة لا يعرفها إلا من جرّبها وخاض غمارها. فأن تصل إلى معنى تريده لا بد أن تعرف جذر هذه الكلمة!! وعند معرفتك هذه الكلمة تدخل إلى عائلتها فتتعرف إلى هذه العائلة الكبيرة فتصيبك الدهشة وتفرح هناك لمعنى ما كنت تظن أنه مرتبط بهذه الكلمة!!»

«أثناء بحثك هذا وفرحك وشوقك إلى معرفة المزيد تجد: - (ابن منظور) و (الزبيدي) يأخذانك إلى أخبار تتعلق بتلك الكلمة باستطرادات تزيدك متعة وهلّة إلى تعرّف المزيد!!»

«أحببت ذلك العالم وأحببت أولئك الرجال الذين حصلوا موادّ معاجمهم بشق الأنفس، منهم أخذوا اللغة إما بطريق الرواية المسلسلة عمّن سبقوهم من علماء اللغة ما قالوه أو ما ألفوه أو بالمشاهدة من

العرب العاربة في ديارهم بالبادية».

«لم أعد أكتفي بالدخول إلى اللغة وتفصيلها وجمالياتها بل دخلت أكثر إلى عالم أولئك الرجال الذي حافظوا على هذه اللغة العظيمة فجمعوها في كتب انتشرت في أصقاع العالم وتحذت الزمن وأثبتت وجودها بين اللغات العالمية، وكان أكثر ما يسعدني اهتمام أبناء جيلهم من علماء وأولي أمر بما يؤلفونه، واحتفاؤهم بكل عمل جديد يولد».

«وأثناء عملي وبحثي المتواصل ورغبتني في معرفة المزيد من هذه اللغة الغنية انتبعت لوجود بعض المشكلات في تلك المعاجم، مشكلات تخص من يعيش في زمننا هذا وليس من عاصرها. لاحظت أن الوصول إلى معنى كلمة يتطلب وقتاً كثيراً.. وهذا أمر في عصرنا مرهق. ودخلت إلى عالم المعجمات الجديدة ووجدت الجهد الكبير الذي قام به علماء ومهتمون باللغة العربية، ولفتني ترتيب هذه المعاجم على المنهج الألفبائي النطقي الذي يظن كثيرون أن الغرب هم من اخترعوا هذا الترتيب لكن بالحقيقة أن «علي بن الحسن الهنائي، ت (٣١٠هـ) هو الذي فكّر في هذا المنهج الذي تبنته معاجم اللغات اللاتينية، وطبقه في معجم له عنوانه: (المنجد في اللغة) إذ رتب كلمات جزء كبير منه ترتيباً هجائياً بحسب أوائلها بغض النظر عن كونها أصلية أو مزيدة».

«وتوغلت أكثر في هذه المعاجم الحديثة إن كانت تغني عن المعاجم القديمة ليس من باب الرفض أو التقليل من قيمة الأمهات، ولكن للتسهيل على الأجيال الجديدة».

«مع الأسف وجدت أن هذه المعاجم الجديدة قد حذف كثيرًا من مفردات اللغة العربية بحجة أنها غير مستخدمة».

وبدأت أتساءل، إذ من أين يأتي الطالب أو الباحث عن معنى كلمة تعذر عليه أن يجدها في المعجم الجديد، وليس كل طالب علم أو حتى أستاذ أو باحث أو أديب يستطيع أن يحمل المجلدات الكبيرة؟».

«من هنا، من هذه النقطة بالذات بدأت الفكرة تراودني (تصنيف معجم جديد)، بل تلحّ عليّ، وبدأت أسأل أصدقاء لي من الاختصاصيين باللغة العربية... فتارة أجد من يشجعني وتارة أجد نهيًا عن القيام بهذا العمل فهو من اختصاص مؤسسات ولا بد من تمويل دول لإتمامه».

تلك هي الجهود التي أدت إلى ولادة معجم عربي جديد يتلافى نقائص المعاجم القديمة والجديدة ويفي بحاجات الباحثين من

طلاب العلم في هذا العصر.. ويكون البحث عن المعنى فيه يسيراً. وسار البحث في هذا السبيل.

وكانت الخطة الأولى تفرغ «لسان العرب» على بطاقات، وأودعت مادته المعجم الجديد، بعد ذلك أضيف معجم إعراب إلى المعجم اللغوي، وأضيف إليه معجم المصطلحات العلمية، مما هو موجود أو ما ترجمناه، ودفع ذلك بعد مراجعته إلى المطبعة فخرج وقد بلغت صفحات المعجم (٤٦٠٠) صفحة، وقد رجعت مادته اللغوية على قاموسين: تاج العروس والقاموس المحيط. انتهى العمل في المعجم في (٢٠/٢/٢٠١٣م)، وأبصر النور في ستة مجلدات وحوالي (٤٦٠٠) صفحة، بعد عشر سنوات من العمل المضني.

وكان لا بد للمعجم الورقي أن ينتقل إلى أدوات العصر: (الأي فون) و (الأي باد) وغيرهما.

وصدر المعجم الإلكتروني في شباط ٢٠١٣م، وهو أول معجم (عربي عربي) حديث، وبه (ثمانين ألف كلمة)، ويتم تحديثه كل ثلاثة أشهر.

تقول المصنفة غريد: «حلمي اليوم أن يصير هذا المعجم موسوعة لغوية ومعلوماتية عربية تضم أكبر عدد من الكلمات التي يحتاج إليها الصغير والكبير، وقد بدأت فعلاً بتقسيم العمل، فهناك من يعمل على المصطلحات الهندسية، وآخرون على المصطلحات الطبية. وغيرهما، يُدخلون دروس قواعد اللغة العربية، ولا يحتاج الباحث للرجوع إلى الكتاب الورقي (فهذا المعجم الإلكتروني يكفيه)».

## دعوها فإنها منتنتة

أحمد مزيد سالم السيد

يتوجه الرسول الكريم ﷺ بهذا الحديث الشريف إلى المسلمين من كل حذب وصوب وجنس وفي كل زمان ومكان، يبحثهم من خلاله أن ينبذوا العصبية القبلية والعنصرية والطائفية والإقليمية وأن لا يتباهوا بها؛ فالمسلم أخو للمسلم، والناس سواسية كأسنان المشط، فقد قال الله عز وجل: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} [الحجرات: ١٣]، وقال ﷺ: «لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى» (السلسلة الصحيحة للآبائي)، فلم يفرّق الإسلام بين صحابة رسول الله من عرب وعجم أمثال: سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي (رضي الله عنهم) وبين غيرهم من الصحابة العرب.

إن لكل مجتمع كبار وصغاره؛ فيهم المصيب وفيهم المخطئ، لذا لا يجوز لأحد من أفراد مجتمع ما أن يتصرف تصرفاً خاطئاً تجاه أفراد مجتمع آخر، فيظلمهم ويصف بعضهم بأوصاف لا تليق، فهناك - كما أسلفنا - من يخطئ ويصيب، وهناك شرائح من مجتمعات نفخر ونعتز بهم ونباهي بهم المجتمعات الأخرى، وهذه الشرائح تمثل عراقة وعنوان نضارة هذه المجتمعات وهذه الأمة، ولا ننكر



أن هناك شرائح أخرى لا نرغب أن نحسب علينا بل نعتبرها حثالة هذا المجتمع للأسف الشديد.

بلاد الشام أو إقليم الشام (سوريا - الأردن - فلسطين - لبنان) كانت في الماضي بلداً واحداً سُمي (إقليم الشام)، وعندما احتلتها المستعمر البغيض قسّمها إلى البلاد المذكورة (سياسة فرق تسد) على ضوء اتفاقية (سايكس بيكو). إذن برأيي، ليس هناك سوري أو أردني أو فلسطيني أو لبناني، ولكن (شامي)، والمستعمرون وأذناهم ما زالوا يسعون لتمزيق شمل الأمة كلها سواء بلاد الشام أو غيرها من بلاد العرب والمسلمين، هذه الأمة التي قال الله فيها: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} [آل عمران: ١١٠].

فيجدد بنا أن نعود إلى صوابنا وعقولنا وديننا التي هجرناها رداً من الزمن، فقد آن الأوان أن نبذ العصبية والطائفية ونلقي بها جانباً ونعود للالتقاء والمحبة والعدل والرحمة والإحسان والتسامح فيما بيننا كما أراد لنا الرسول الكريم (عليه أفضل الصلاة والتسليم).

الرقابة والتوجيه، إيصال المعلومة بالطريقة الصحيحة، الثقة المتبادلة لحل المشكلات، النصيحة الصادقة، تعزيز ثقة الشاب بنفسه، بناء الشخصية القيادية الصحيحة، الترفيه المباح، التوعية والتثقيف لمختلف قضايا الحياة العلمية والعملية، متابعة الأعمال التعبدية، تطوير القدرات والمهارات الحياتية، تعزيز محبة الشاب للوطن والانتهاج له، السفر والترحال في أنحاء العالم.

هناك (٥٠٠٠) كشاف ومرشدة في القطاع الأهلي وهو أحد القطاعات المسجلة في جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية والباقي في وزارة التربية والتعليم والمجلس الأعلى للشباب.

هذا وقد بلغ عدد المنتسبين للحركة الكشفية العالمية (٣٠) مليون كشاف ومرشدة، وهم مسجلون في المنظمة الكشفية العالمية والمنظمة الدولية للمرشدات، منهم عدد (٨٥) ألف كشاف ومرشدة في الأردن، مسجلون في المظلة الرسمية (جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية).

#### كالشمس للدنيا:



انطلق مشروع كالشمس للدنيا نهاية عام ٢٠٠٨ في الجامعة

الأردنية بكلياتها المختلفة، شعارهم القرآن في كل قلب، يقوم المشروع على رؤية أن يكون القرآن الكريم في كل قلب يحلوه ويوقظه من سباته ويحركه ويحييه بهجة ويعمل ليصنع الإيمان والنجاح والقيادة والتميز والإبداع لنعود بالقرآن أمة قائدة.

يقوم المشروع على مجموعة أهداف: تعرّف الطلبة على القرآن الكريم، توضيح علاقة الإنسان بالقرآن واستخلاف الانسان والقرآن مرشده، تحلّي الطلبة بأخلاق القرآن، تعلم الطلاب قراءة القرآن وتجويده، تربية طلاب الجامعة تربية قرآنية، حفظ طلبة الجامعة قدرًا من القرآن، تنظيم العمل القرآني في الجامعة بحيث يكون منظماً وموجهاً، إيجاد الطلبة مجالاً لتطبيق بعض آيات القرآن الكريم في مجتمع الجامعة، إدراك الطلبة أن القرآن الكريم مرتبط

## تجارب شبابية في مؤتمر الشباب ومستقبل الأمة

إعداد: آلاء الرشيد  
Ala.alrasheed@gmail.com

عرض مؤتمر (الشباب ومستقبل الأمة) مجموعة من التجارب الشبابية في داخل الأردن وخارجها، ولتميّز تلك التجارب وفعاليتها تعرضها (الفرقان) في زاوية الشباب، كما تم عرض بعضها في مواد الزاوية في أعداد سابقة ضمن تقارير وتحقيقات لم نذكرها هنا مثل: (مشروع عينك على المستقبل، ومشروع شباب شير)، نأمل من الشباب الاستفادة منها والاستئثار لتأسيس مشاريع ومبادرات شبابية مستقبلية.



#### الحركة الكشفية في الأردن:

دخلت الحركة الكشفية إلى الأردن عام ١٩٢٣ في مدينة السلط، وتقوم هذه الحركة الكشفية الأردنية على منظومة

ترتكز على: أداء الواجب نحو الله، أداء الواجب نحو الذات، أداء الواجب نحو الآخرين.

كما تحرص على تعزيز معاني عديدة وهي: الالتزام والتدين، الوطنية والانتهاج، مساعدة الناس ومعاونة كل من يحتاج المعاونة، التعاطف والاحترام بين أعضاء الفريق الواحد.

تهتم الحركة الكشفية بالموازنة بين المناهج التربوية في المجالات التالية: الديني، الوطني، الصحي والبدني، الاجتماعي، العلمي، البيئي، العربي والعالمي، الكشفي، الشخصي، الثقافي.

من ميزات الحركة الكشفية في الأردن: إشغال وقت الشباب، الكشف عن إبداعات الشباب وتوجيه طاقاتهم، إظهار طاقات الشباب المكبوتة، تأمين الرفقة الصالحة، إشباع الحاجات في جو من

## أنوار الدلة

للسياحة والسفر والحج والعمرة



# أنوار الدلة.. لعمرة عنواه..



حقّق مشروع (كالشمس للنديا) مجموعة إنجازات: مساعدة الفرق القرآنية في الجامعات الأردنية على إنشاء مشاريع مشابهة، رحلات سنوية، عمرة مجانية للحافظات، الحفلات التكريمية، رحلات سنوية، عقد المخيمات والملتقيات القرآنية لاستغلال العطلة بين الفصول، عقد دورة «الكرام البررة» لتعليم التجويد، الارتقاء بالطلبة بالتفسير والتجويد، عقد ندوات دورية.

تخرّج في المشروع أكثر من (٢١) حافظاً وحافظة لكتاب الله، وبلغ عدد الملتحقين بحلقات المشروع أكثر من (١٠٠٠) طالب وطالبة في العام الدراسي الواحد، حيث إن الملتزمين بالحفظ حوالي (٦٠٠) طالب وطالبة.

#### منظمة فور شباب العالميّة:

منظمة انطلقت عام ٢٠٠٨م، ورسالتها تمكين الشباب من المبادرات الإيجابية وحلول التمكين الفعّالة للمجتمعات عبر بناء الشخصية والقدرات الجماعية والإمكانات المؤسسية من أجل مساعدة الشباب على التأثير والتطوير المجتمعي الإيجابي والفعال.



تستهدف منظمة «فور شباب» الشباب والفتيات من سن (١٧) إلى (٣٥) سنة، وتقوم على عدة أهداف: إطلاق البحوث والدراسات التي تساعد الشباب وصنّاع القرار على دمج وتمكين الشباب في تطوير المجتمع، بناء قدرات الشباب والمؤسسات والعاملين مع الشباب، رفد المكتبة العربية بإصدارات متخصصة للشباب والأفراد والمؤسسات العاملة في القطاع الشبابي، ابتكار البرامج الإعلامية والمنصات المعرفية في وسائل الإعلام والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، رعاية مفهوم مشروعات التطوير المجتمعي.

تضم منظمة «فور شباب» مجموعة مؤسسات وهي: شبكة قنوات

فور شباب الفضائية، بوابة فور شباب الإلكترونية، فور شباب للنشر والتوزيع، مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير، التدريب وبناء القدرات، الفرق الشبابية التطوعية في عدد من دول الوطن العربي، جائزة الشباب العالمية لخدمة العمل الإسلامي، مؤتمر فور شباب العالمي، كافي فور شباب، فور شباب مجتمع.

#### جمعية كشافة المغرب:

تأسست جمعية كشافة المغرب عام ٢٠٠٠م في الدار البيضاء بالمغرب، وهي عضو اتحاد المنظمات الأهلية بالعالم الإسلامي، والجامعة الوطنية للمخيمات.



تقوم رسالة الجمعية على العمل لإكساب الفرد، انطلاقاً من القيم الحضارية الإسلامية والقيم الكونية للعمل الكشفي الموافقة لها، وهي مجموعة من المعارف والمهارات التي من شأنها تفعيل وتنمية قدراته وتحسين أخلاقه من خلال التعلم بالممارسة وفق المنهج الكشفي، وذلك بجهود قادة ومدربين على درجة عالية من التميز، يخضعون لتدريب متقدم ومستمر في بيئة حافزة، لا تتعارض مع عملهم الأصلي.

رؤية جمعية كشافة المغرب هي السعي لتكون مؤسسة رائدة في العمل الكشفي وطنياً ودولياً، ينظر إليها الجميع -أفراداً ومؤسسات- باعتبارها النموذج الأمثل والمرجع في صناعة الفرد الصالح المصلح وخصوصاً الناشئة، وفق المقومات الحضارية.

#### تقوم جمعية كشافة المغرب على المجالات الرئيسية:

\* المجال التربوي من خلال: مركز نور لحفظ القرآن الكريم وتجويده.

\* مجال التكوين والتأهيل من خلال: برنامج تنمية القيادات، مشروع تقوية قدرات الشباب.

\* مجال خدمة وتنمية المجتمع من خلال: مشروع القافلة المتنقلة التي تقوم على التوعية في المجال الصحي، والمجال الاجتماعي بتوزيع الملابس، والمجال التكويني بتنظيم دورات ثقافية وفكرية وإعداد مسابقات.

\* مجال التخيم من خلال: مخيم النجاح، المخيم الكشفي، مخيم الأيتام، المخيم القرآني، المخيم القروي، مخيم أبناء القيميين الدينيين.

#### مؤسسة ركاز لتعزيز الأخلاق

##### العالمية:



مؤسسة إعلامية توعوية مستقلة وغير ربحية تعمل على تعزيز مكارم الأخلاق، وتقوم على رسالة تسويق الأخلاق وتعزيزها عبر الإعلام

الموجه لشرائح مستهدفة من خلال حملات وبرامج إعلامية احترافية. تسعى ركاز لتحقيق الأهداف التالية: تحفيز الأفراد والمجتمعات

تسعى ركاز لتحقيق الأهداف التالية: تحفيز الأفراد والمجتمعات

نحو تبني محمود الأخلاق وتطبيقها، تقديم النموذج الإنساني والمجتمعي لكل من ينشد الرقي الأخلاقي الذي يجمع ما بين المثالية الحقة والواقعية الصادقة والتطبيق العملي بمنهجية سليمة مستمدة من ديننا الحنيف، تحصين الإنسان والمجتمع في مواجهة كل ما يخالف الثوابت الأخلاقية، تحقيق التوازن ما بين الإيمان والسلوك من خلال تزكية النفس وتطهيرها، تعزيز طاقات الإنسان الأخلاقية من أقوال وأفعال وتوجيهها في مسارها الصحيح.

قدّمت ركاز مجموعة من الحملات بشكل دوري وهي: على رأسي، لأنني راقى بأخلاقي، يا زين قيمنا، يعجبني حيّاؤك، أبشر فرحة الله واسعة، أمي وأبوي صحبتهم جنة، سيئات بدلها حسنات، ثابت على قيمي، لذة الطاعة جربها، فاز من حياة إنجاز، رمضان فرصة عمري، حلو نعيش بمسؤولية، تقديراً لذاتي أعلنت احترامي، صحبتك سمعتك، كلامك عنوانك، التسامح.

## بطاقة اشتراك في مجلة التّوّاق

الاسم: ..... عدد النسخ ( ) .....

الدولة: .....

المدينة: .....

الشارع: .....

الهاتف: .....

الجوال: .....

ص.ب: .....

الرمز البريدي: .....

#### طرق الاشتراك

- إيداع قيمة الاشتراك في حساب المجلة لدى البنك الإسلامي الأردني / فرع الحسين رقم (٢٣٨٠١)

وإرسال صورة فيشة الإيداع عبر فاكس المجلة رقم (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦).

- زيارة موقع المجلة الكائن في مقر جمعية المحافظة على القرآن الكريم / جبل الحسين - شارع الجليل - امتداد شركة مياهنا - عمارة (٣٦).

\* قيمة الاشتراك السنوي: ١- للأفراد: ٢٠ ديناراً ٢- للمؤسسات: ٢٥ ديناراً ٣- للدول العربية: ٥٠ دولاراً ٤- لباقي دول العالم: ٦٥ دولاراً

\* لأي استفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٥) أو خلوي رقم (٠٧٩٩٥٢٤٦٨٠).

## من نشاطات فرع عجلون



### الملتقى القرآني الأول

برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، أقام فرع عجلون الملتقى القرآني الأول، وتحليل حفل الافتتاح كلمات لكل من: رئيس الفرع الدكتور حسان ربابعة، والمشرف التربوي لفروع الشمال حمد الله الزعبي، والمشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزازية.

وتناول الملتقى ثلاث أوراق عمل: (العمل القرآني بين الواقع والطموحات) للدكتور محمد طعمة القضاة، و(وقفات مع كتاب الله العزيز) للدكتور علي الصادي، و(التكامل التربوي في القرآن الكريم) للدكتور عبد الرحمن الفوز.

وختم الملتقى بكلمة أعضاء مجلس الإدارة الجمعية، ألقاها الأمين العام الدكتور سليمان الدقور، قدم خلالها نصائح وتوجيهات للحضور، ودار نقاش حول العمل القرآني.

### دورة في حفظ القرآن في مركز الهاشمية

افتتح مركز الهاشمية القرآني دورة (البيان في حفظ القرآن)، بإشراف الأخت تهاني أبو عمرة، ومشاركة (٢٠) طالبة.

### امتحان الدورة التمهيدية في الفرع

عقدت اللجنة النسائية في فرع عجلون امتحان الدورة التمهيدية في التلاوة والتجويد، في مجمع صلاح الدين القرآني، بمشاركة (٣٢) طالبة من مراكز الفرع، وأشرف على الامتحان عدد من المعلمات المجازات في الفرع.

## لقاءات تدريبية في مركز التدريب



عقد مركز التدريب في الجمعية لمجموعة من موظفي الجمعية وموظفاتها دورة (المؤشرات وأثرها في الأداء الإداري)، كما عقد اللقاء الثالث لحقيبة (التلاوة والتجويد) بإشراف مدير الشؤون القرآنية في الجمعية الدكتور محمود حسين، واللقاء الخامس لبرنامج (إعداد محفظين لكتاب الله تعالى) بإشراف الشيخ إبراهيم العلامات. وعلى صعيد آخر، عقد المركز دورة (أكاديمية الخبرة في العمل القرآني) تحت عنوان: (طرق التعامل مع المبدعين) للطالبات، وللمعلمين والمعلمات.

وفي مختبر الحاسوب، عقد المركز دورة بعنوان: (الفوتوشوب المتقدمة) للفتة التي أنهت دورة الفوتوشوب المبتدئة.

### محاضرة في مركز رمضان أبو شريحة



أقام مركز رمضان أبو شريحة القرآني / فرع عمان الثاني محاضرة لمدير الفرع أحمد السلاق حول أهمية حفظ القرآن الكريم، ومنزلة الحفظ عند الله تعالى، وحضرها مجموعة من طلبة وكالة الغوث في مدرسة القصور المختلطة الثانية.

## انسجام... اسم على مسمى



شركة سعد الدين الزميلي وأولاده وشركاهم  
شارع وصفي التل ( الجاردنز ) قرب ميدان اليوبيل . هاتف ٥٥٢٢٣٥٠ - ٥٥٣١٣٥٠  
فاكس ٥٥٣١٣٦٠ - ٩١٢ ٦ + صندوق بريد ٦٢٥ عمان ١١١٨ الأردن  
Email: zmellico@batelco.jo

انسجام  
للمفروشات

## اشترك في الفرقان



### واحصل على المجلة و الملحق

- قيمة الاشتراك (٢٠) ديناراً للأفراد و (٢٥) ديناراً للمؤسسات
- الاشتراك لـ (١٢) عدداً خلال العام، ويشمل أجور البريد خلال العام
- هدية (ملحق خاص مع المجلة عند صدوره مع بعض الأعداد)

## افتتاح أكاديمية العمل القرآني في فرع دير أبي سعيد



برعاية مدير عام الجمعية حسين عساف، وحضور مشرف عام الفروع والمراكز الدكتور عدنان عزازية، أقام فرع دير أبي سعيد حفل افتتاح أكاديمية العمل القرآني في مركز مصعب بن عمير التابع للفرع. وتضم الأكاديمية (٥٠) مشاركاً من الفئة العمرية (١٨-٢٥)، وتستمر لمدة سنتين، وتهدف إلى إيجاد فريق عمل قرآني قادر على حمل رسالة الجمعية من خلال تأهيله فكرياً وعلمياً، وذلك من أجل رفد المراكز القرآنية التابعة للفرع بطاقات شبابية مؤهلة إدارياً وقيادياً.

## الموسم القرآني الثالث في مركز تبارك / فرع الكرك



عقد مركز تبارك القرآني (خيم النصر) / فرع الكرك الموسم القرآني الثالث، تحت شعار: {فإذا قرأناه فاتبع قرآنه}، والذي يهدف إلى التعلق بالقرآن واتخاذ منهج حياة، وتخلل الموسم محاضرات، وغرفة قرآنية تم فيها تجسيد الشعار، وورش عمل لحفظ سورة لقمان، وختم برحلة قرآنية لزيارة أهل الكهف.



تتوفر في كل منزل.

ولأن موسم عمان الثقافي السابع «يا أمة اقرأ» يتميز بالطابع العائلي، احتوى على عدد من الفعاليات التي تلبي احتياج الأسرة؛ مثل: مسرح الدمى، والألعاب الترفيهية، إضافة إلى زاوية الطعام والجلسات العائلية.

كما تخلل أيام الموسم الخمسة محاضرة للداعية الإسلامي الدكتور محمد العوضي بعنوان: «ثقافتنا معركة التنوير والتزوير»، حضرها ما يقرب من ألف شخص من الشباب وطلاب الجامعات من مختلف محافظات المملكة ومختلف الجنسيات.

يذكر أن موسم عمان الثقافي السابع احتضن للمرة الأولى مساهمة من خارج الأردن، فقد شاركت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية ممثلة بالسيدة خلود الدهيشي في هذا الموسم، حيث تم تخصيص زاوية تعريفية بالوزارة وأعمالها وأنشطتها وتوزيع العديد من النشرات والسيدات والإصدارات الخاصة، إضافة إلى إطلاق مسابقة في أثناء أيام الموسم.

## تظاهرة ثقافية برعاية وزير الأوقاف وبمشاركة الداعية العوضي «عمان النسائي» يقيم موسم عمان الثقافي السابع (يا أمة اقرأ)



الأردن وتراثه وتاريخه.

وهذا العام، تم اختيار الدكتور صلاح الخالدي (الشخصية الفكرية) لهذا الموسم، لإسهاماته الفكرية والدعوية وإنتاجه الثقافي، ممثلاً بمؤلفاته وكتبه، وقد ألقى الدكتور الخالدي كلمة، شكر فيها القائمين على الموسم، وبين أن الربانية ثمرة عملية لمن يقرأ، وأضاف: «القراءة تقود للكتابة، والعلم ينتج العمل مباشرة، وعلم دون عمل لا يسمى علماً، وهذه دعوة لمن يتعلمون ويقرأون ويدرسون، لا بد أن يتقدموا إلى الخطوة التالية وهي العمل».

يقوم موسم عمان الثقافي السابع على الفعالية الرئيسية (معرض الكتاب)، ووصل عدد الكتب إلى (٤٥) ألف كتاب، وتوزع زوايا المعرض حسب التخصص، مثل: كتب الأسرة، الأردن والقدس، تطوير الذات، السياسية، إضافة إلى زوايا الإصدارات والكتب في المجالات الثقافية والتعليمية والفكرية والتربوية، وزوايا خاصة لمجموعة من كتب العلماء والمفكرين والدعاة، وإصدارات فرع عمان النسائي، وقسم خاص لكتب وإصدارات الطفل. وعلى ذات النسق تضمّن الموسم زاوية للكتاب المستعمل، زاوية الرسم الحر والقصص، زاوية الخط العربي، كما تم تخصيص زاوية خاصة تحت عنوان: «أنشئ مكتبك»، تحفز الزوار على شراء الكتب التي يجبذ أن



الفرقان - آلاء الرشيد

برعاية وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هايل داود، أقام فرع عمان النسائي موسم عمان الثقافي السابع «يا أمة اقرأ» في ختام شهر نيسان، وجاء بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للكتاب.

ألقت كلمة الجمعية الأمينة العام الدكتور سليمان الدقور، حيث أكد على المعنى والهدف التي تقوم عليه الجمعية وهو «ثقافة القرآن» مدلاً على ذلك بأن فعاليات الجمعية مثل المهرجانات والاحتفالات والمحاضرات والندوات تنطلق من منهج القرآن الكريم وثقافته، مضيفاً: «تلك الفعاليات تصنع الأجيال التي من شأنها أن ترفع راية القرآن الكريم، وتحمي مجتمعاتنا من المخدرات ومن الانسلاخ عن القيم الإيمانية والتربوية».

بدورها عرضت مندوبة فرع عمان النسائي / نائب رئيسة اللجنة الإدارية زاهرة عودة في كلمتها نشأة الفرع وتطوره ومراحل نموه والمهام والأنشطة العديدة الذي يقوم عليه، واستهدفه الفئات العمرية المختلفة، كما أوضحت أن إقامة موسم عمان الثقافي على مدار سبع سنوات واهتمامه بالكتاب، ينطلق من العناية بالثقافة بالطرق الإبداعية لحفظ ذاكرة الأجيال وعكس صورة حضارية عن

## من نشاطات فرع عمان الرابع

### محاضرة فن إدارة الحلقة والمنهاج



عقد مركز قازان بالتعاون مع مسجد الأنصار ومسجد سيد الشهداء، محاضرة لعضو نقابة المعلمين حامد حمدان، بعنوان: (فن إدارة الحلقة والمنهاج)، وحضرها عدد من المشرفين.

### اللقاء الدوري مع المجتمع المحلي



عقد مركز قازان اللقاء الدوري مع المجتمع المحلي، ضمن إطار سعيه لتطوير العمل القرآني في المركز، والتقى المركز عدداً من

النخب ورجال المجتمع المحلي، وتخلل اللقاء بحث عدة أمور تخص البرامج والأنشطة التي يقوم المركز بتنفيذها، وشرح رسالته.

### تكريم أطباء يمينيين



كّرّم المركز مجموعة من الأطباء اليمينيين الذين حصلوا على (البورد) الأردني في الطب بدروع تذكارية.

### تسيير رحلة ترفيهية



سيّر المركز رحلة ترفيهية لعدد من الطلاب تكريماً لهم على إنجازهم في حفظ القرآن الكريم.

### دوري قدم في مركز الذاكرين



تحت شعار «همتي محمدية»، أقامت اللجنة الرياضية في مركز الذاكرين دوري كرة قدم لعدد من مراكز الفرع من فئة الصغار التاسع والعاشر، وذلك بهدف تعميق روح المحبة والتآخي بين مراكز الفرع.

### حفل تكريم مراكز الفرع



أقام فرع عمان الرابع حفل تكريم المراكز لعام ٢٠١٣م، حيث كّرّم رئيس الفرع المهندس محمد حسني المراكز الفائزة، ضمن المعايير المعلنة سابقاً لهذه الجائزة، وحصل مركز الذاكرين على جائزة أفضل

ناد صيفي، فيما حصل مركز أبي بن كعب على جائزة العمل القرآني الريادي، كما تم تكريم عدد من المشرفين على الملتقى القرآني الشتوي للفرع، إضافة إلى عدد من مدراء المراكز والمشرفين التربويين.

### تكريم طلبة مركز ابن عباس



كّرّم مركز ابن عباس القرآني طلاب الملتقى الشتوي، والفائزين بمسابقة المولد النبوي الشريف، إضافة إلى عدد من الحافظات، بحضور

(٥٠٠) شخص، وتخلل حفل التكريم كلمة توجيهية لرئيس المركز وائل جبران، تلاها وصلة إنشادية لفرقة اليرموك. وختم بتكريم (٦٨) طالباً، أمّموا حفظ عدد من أجزاء القرآن خلال الملتقى الشتوي، وعدد من الأخوات اللواتي حصلن على الإجازة القرآنية والدورات المتقدمة والتمهيدية.

### درس السيرة النبوية في مركز مصعب بن عمير



يعقد مركز مصعب بن عمير درساً في شرح السيرة النبوية للمجتمع المحلي، يقدمه عضو لجنة إدارة الفرع خالد عواد.

من نشاطات مركز قازان

## من نشاطات فرع عمان الأول

### حفل تكريم المراكز



رعى نائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد شكري الحفل الذي أقامه فرع عمان الأول لتكريم المراكز الخمسة الأوائل على مستوى الفرع للعام ٢٠١٣م، وذلك حسب بنود التقييم المعتمدة (إدارية، تربوية، ومالية)، وكانت المراكز التي تقدمت للمراتب الخمس الأولى هي: (ابن القيم، الهاشمي الشامي، نداء الخير، برقة، الأقصى)، وتم إهداء دروع التميز للمراكز، وجائزة نقدية للعاملين في المراكز المتميزة.

وفي الختام، قام راعي الحفل بتسليم الدروع التكريمية للأعضاء السابقين في إدارة الفرع خلال السنوات الماضية منذ تأسيس الفرع وحتى الدورة الأخيرة (٢٠٠٠-٢٠١٣م).

### ملتقى المراكز القرآنية الريادي الثقافي السادس



رعى نائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد شكري ملتقى المراكز القرآنية الريادي الثقافي السادس الذي نظّمه مركز حطين القرآني، وشارك فيه ستة مراكز من الفرع. وشهد الملتقى منافسات قوية بين المراكز المشاركة في جوانب عدة منها: التلاوات القرآنية، والإبداعات الأدبية، والوصلات الإنشادية، والمقاطع التمثيلية، والمسابقة الثقافية، إضافة إلى محاضرة قيمة من راعي الملتقى بعنوان: (واجبي نحو القرآن الكريم).

وختم الملتقى بتوزيع الدروع والشهادات على فرق المراكز المشاركة، كما تم تكريم المركزين الفائزين بالمرتبتين الأولى والثانية في الملتقى، وهما: (ابن تيمية، وابن القيم).

### نشاطات مركز ابن القيم

أقام مركز ابن القيم القرآني دورة التفسير التحليلي لسورة الحجرات، التي يقدمها الدكتور المثني عبد الفتاح. كما عقد المركز محاضرة للمجتمع المحلي بعنوان: (النبى الأسوة) ألقاها الدكتور المثني عبد الفتاح أيضاً. من جهة أخرى، أنجز قسم التدريب والمنهاج في المركز لقاءات طلابية تربوية هادفة من خلال الدورات الشرعية التشاركية، وكان من ضمن هذه اللقاءات: (رحلة المصير)، (مُكفّرات الذنوب).

### محاضرة في مركز التابعين



أقام مركز التابعين القرآني محاضرة لمشرف عام الفروع الدكتور عدنان عزازية، بعنوان: (كيف نحيا بالقرآن) وحضرها عدد من أولياء أمور الطلاب، وأهل الحي، ومجموعة من طلاب المركز الدائم.

### دوري مركز التابعين لمراكز الفرع



رعى رئيس فرع عمان الأول وليد القريوتي دوري كرة القدم لطلاب مراكز الفرع، الذي أقامه مركز التابعين القرآني، وشارك فيه (٦) مراكز: (التابعين، المنارة، أم نوار، الشهيد، النصر، نداء الخير). وقد قام رئيس المركز الدكتور ماجد القرنة بتتويج مركز النصر للمركز الأول، ومركز الشهيد بالمركز الثاني.

## فعاليات أسبوع الرسول القدوة



ضمن فعاليات أسبوع الرسول القدوة، الذي نظّمه مركز الصديق القرآني، أقام المركز محاضرة قيمة للدكتور محمد راتب النابلسي بعنوان: «لو كان بيننا»، بحضور ما يقارب (٣٠٠٠) شخص.

## مركز الصديق القرآني يزور تربية وتعليم إربد



زارت إدارة مركز الصديق القرآني، مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد، ومدير مدرسة المغير الثانوية للبنين عمر شراب. وتخلل الزيارة تكريم مدير التربية والتعليم الدكتور علي المومني، تقديراً لجهوده المبذولة في خدمة القرآن العظيم وأهله.

## من نشاطات فرع غرب إربد

### دورة أساليب تدريس أحكام التلاوة والتجويد



يهدف الارتقاء بأداء المدرسين والمدرسات، عقد فرع غرب إربد دورة بعنوان: (أساليب

تدريس أحكام التلاوة والتجويد)، ألقاها المشرف التربوي لفروع الشمال حمد الله الزعبي، بحضور مجموعة من مدرسي ومدرسات المراكز.

### دورة التلاوة والتجويد في مركز صها



افتتح مركز صها القرآني، الدورة المتقدمة في التلاوة والتجويد، وتراوحت أعمار المشاركين ما بين (٤٠-٦٠) عاماً.

## من نشاطات فرع إربد

### الملتقى القرآني الثالث



أقام فرع إربد بالتعاون مع مركز (أحسن للدراسات والاستشارات) الملتقى القرآني الثالث بعنوان: {وفي أنفسكم أفلا تبصرون}، واشتمل الملتقى على ورقتين: الأولى: {إنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور} للدكتور سمير الحلو، والورقة الثانية بعنوان: {أفأرأيتم ما تمنون}. أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون} للدكتور شرف القضاة.

### دورة إعلامية



عقد فرع إربد دورة إعلامية بعنوان: «مهارات في الفنون الصحفية وكتابة الأخبار»، قدمها الصحفي من صحيفة السبيل (سيف باكير)، بمشاركة (٢٣) متدرباً ومتدربة من مراكز الفرع.

وتهدف الدورة إلى تعلّم كتابة الخبر وتحريره، والتعرف على تفاصيله من حيث (سمات الكتابة الصحفية، صفات الصحفي، أصناف الخبر، مصادر الخبر - داخلية وخارجية، صفات وأسئلة الخبر).

### محاضرة «كلك زوء» في مركز ابن تيمية



نظّم فريق سفراء الحب في الفرع محاضرة بعنوان: «كلك زوء» للداعية رند خضيراً في مركز ابن تيمية القرآني بحضور عدد من الطالبات. وتحدّثت خضير عن ذوقيات الداعية في تعاملها مع الآخرين كذوقيات الاتصال واللباس والطعام. يُذكر أنّ اللقاء، هو الثاني من نوعه بعد ملتقى سفراء الحب الأول استكمالاً للموضوعات التي تهتمّ الداعية المسلمة.

## من نشاطات فرع عمان السابع

### تسيير رحلتي عمرة



سير فرع عمان السابع رحلتي عمرة تحت شعار: «وعجلت إليك ربّ لترضى»، تخللها دروس، وبرنامج عبادي، وزيارات مع شرح تفصيلي لتاريخ المدينة المنورة بإشراف الدكتور عبد الله معروف.



### محاضرات في مركز حكمت أبو خلف



أقام مركز حكمت أبو خلف محاضرة للدكتور محمد راتب النابلسي، بعنوان: «خواطر إيمانية»، كما أقام المركز محاضرة للأخت خولة عابدين بعنوان: «فضل الصدقة». وعلى صعيد آخر، أقام المركز بازار الربيع، تخلله محاضرة لعضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور محمد سعيد أبو بكر، بعنوان: «أنا مسؤول»، في الحديقة الألفية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

### حفل جماهيري في مركز مشهور الجازي



أقام مركز مشهور الجازي حفلاً جماهيرياً في الجاليريا مول، تحت عنوان: «مولد أحمد حياة أمة»، وتخلله فقرات متنوعة، منها محاضرة، مسابقة، فقرة شعرية، فقرة إنشادية، وختم بتوزيع الهدايا.

### ملتقى المعلمات الثالث في مركز ناعور



أقام مركز ناعور القرآني ملتقى المعلمات الثالث، بعنوان: «الرسول للمعلم القدوة»، وتخلل الملتقى ورشة عمل بعنوان: «المعلم القدوة» بإشراف الدكتور إبراهيم المصري، وفقرة «ولنا كلمة» للمعلمة منال العوادة، وأخلاقيات المهنة كما علمنا رسول الله ﷺ، بإشراف الدكتور علي الحساسنة.

### محاضرة في مركز (أبو عبيدة القرآني)



عقد مركز أبو عبيدة القرآني/ فرع مغير السرحان، محاضرة خاصة للشباب، قدمها المشرف العام على الفروع في الجمعية الدكتور عدنان عزازية بعنوان: (يا بُنيّ اركب معنا)، تحدّث فيها عن دور الشباب في خدمة كتاب الله وخدمة الأمة، وتطرق إلى فضل العمل في المراكز القرآنية.



رنا عابد  
rana\_ebraheem@hotmail.com

## الافتتاحية..

اقرب موعد الزائر الكريم.. ضيفاً عزيزاً على جميع أفراد العائلة.. بإذن الله، سيمكث بيننا شهراً كاملاً.. بأجوائه الإيانية والروحانية.. سيضفي علينا بركاته وعطاياه.. وستجمعنا فيه لحظات شتى طالما اشتقنا لها.. «سحور وإفطار.. وتراويح».. في أيامه سيكون السعد والهنا، والعطف والمودة

والحنان والتكافل، عناوين لنا بإذن الله.. أيام قليلة ويفد علينا أعظم الشهور وأغلاها.. شهر رمضان المبارك.. فإذا أعددتنا له وكيف سنستقبله وما خطتنا من أجل استشهاده لنحظى بعظيم عطايا ربنا سبحانه.. لنعمل معاً.. أفراد الأسرة بكاملها.. لنحسن استقبال أعلى الضيوف وأروعهم..

عدد من الدعوات، فهذا الشهر هو فرصة تجديد العلاقات العائلية الخاصة والحوار العائلي المفقود طوال العام.

٥ - ساعد كل فريق العائلة في أي نشاط رمضاني يقررون عمله وهو يبدأ من شراء احتياجات شهر رمضان حتى إضافة لمسات رمضانية إلى البيت، هذه المشاعر الجماعية الجميلة، فكر لحظة لماذا تفقدتها طالما يمكنك أن تقوم بها؟

٦ - من أجل الذكريات التي تبقى بعد مضي شهر رمضان والعمير كله، مساعدة الزوج لزوجته في المطبخ في الوقت الذي يسبق موعد الإفطار، هذه العلاقة التي تنشأ بالمساعدة، تضيف لياقة للحياة والعلاقة الزوجية، إنها تكسر المتوقع وتذيب كل ما علق بالعلاقة الزوجية على مدى العام من خلافات أو اختلافات.

٧ - ضع قائمة بأشياء تريد أن تتخلص منها في شخصيتك أو عاداتك، وتعهّد أمام نفسك أن تتخلص منها في رمضان، يمنحك الله إرادة قوية تجعلك قادراً على تنفيذ قراراتك بقوة، تذكر مثلاً أن هناك (٢) مليون شخص يتخلصون من عادة التدخين السيئة في شهر رمضان.

٨ - المشي نصف ساعة قبل الإفطار يوماً يخلص الجسم من سموم كثيرة ويضيف إلى راحة الجهاز الهضمي راحة في الجهاز العصبي ويمكنك أن تمارس المشي مع شخص قريب منك فتزداد روابط القرب بينكم.

٩ - جهّز مجموعة من الكتب التي تحبّها وتفيدك وعائلتك في استقبال رمضان، وشارك معلوماتها أفراد عائلتك؛ فمتعة القراءة يمكنها أن تضيف لك إحساساً أكبر بقيمة نفسك في الشهر الكريم.. إن مزج العبادة بالعمل بالعلم والثقافة وممارسة الرياضة والواجبات الاجتماعية وجبة كاملة حاول أن تحصل عليها.

شهر رمضان فرصة حقيقية لتصنع خطوات مفيدة في حياتك وحياة عائلتك فاستثمرها:

١ - اصنع قائمة لأشخاص مهمين في حياتك صنعوا لك أشياء مهمة ومضت فترة طويلة لم تلتق بهم أو تتحدث

إليهم، وأرسل لهم هدية رمضانية صغيرة قبل شهر رمضان بأيام، هذه الهدية المفاجئة سوف تكون لها تأثير جيد على هؤلاء.

٢ - ضع قائمة أخرى بأشخاص كانوا في حياتك واختلفت معهم منها لسبب أو آخر، فاجتهد بالاتصال بهم شخصياً وسوف تكتشف كم أنت كبير فوق مستوى الأشياء التافهة التي تمر بك في الحياة وأن اتصالك جعلك ترضى تماماً عن نفسك.

٣ - حدّد مبكراً ماذا تريد من شهر رمضان هذا العام لك ولعائلتك، ضع خطة على ورقة تحدد فيها ما تريد إنجازه في رمضان حتى يمكنك أن تستفيد تماماً من أيام الشهر الكريم فهو مجرد أن يبدأ ينتهي كما كل الأشياء الجميلة.

٤ - اختصر عدد الدعوات للإفطار أو السحور خارج البيت إلا الضرورية منها، والأفضل أن تقبل دعوات الإفطار التي تجمع أكبر عدد ممكن من الأصدقاء أو الأقارب حتى تتواصل مع أكبر عدد بأقل



## فرصتك في رمضان

بِسْرَى الضخْرَانِي

## فرع العقبة يقيم ندوة «الأقصى يستصرخكم»



عقد فرع العقبة ندوة بعنوان: (الأقصى يستصرخكم)، تحدث فيها الدكتور نعيم الدردساوي عن الأقصى في عيون الإعلام، كما تطرق الباحث في شؤون الأقصى أحمد ياسين إلى المزاعم التوراتية والمطامع الصهيونية في المسجد الأقصى، وأدار اللقاء الأستاذ طالب أبو عبد الله.

## مشروع (حليها) التطوعي في مركز المدينة



أنهى مركز المدينة القرآني / فرع عمان الثالث، مشروع (حليها) التطوعي الذي يهدف إلى إجراء صيانة تجميلية للطرق والدواوير، وعزز المشروع روح الإحسان عند المشاركين، وترك أثراً حسناً لدى سكان الحي.

## فعالية «رضاهما جنة» في مركز فجر الإسلام



نظّم مركز فجر الإسلام القرآني / فرع عمان النسائي، فعالية بعنوان: (رضاهما جنة)، بمشاركة (٢٠٠) طالبة من المراكز والمدارس. وتحلل الفعالية، التي أشرفت عليها المعلمة وفاء السيد، فقرات هادفة: ركن القراءة، الذي تم خلاله مطالعة قصص تربوية ممتعة، وركن المسرح، وتضمن مسرحية بعنوان: (كُن باراً بالديك)، ومسابقات متنوعة.

## نعي أخت فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره  
تنعى لجنة إدارة مركز يوسف الحموري القرآني / فرع الرصيفة  
الأخت الحافظة - الحاصلة على السند الغيبي -

## انتصار محمود عبد أبو شاهين

بعد صراعها مع مرض عضال  
سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته  
ويسكنها فسيح جناته  
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان  
إنا لله وإنا إليه راجعون

## تعزية

تتقدم لجنة إدارة مركز المدينة القرآني / فرع عمان الثالث  
بأحر مشاعر التعزية والمواساة

## من رئيس المركز الأخ محمد العواملة

### بوفاة عمّه

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته  
ويسكنه فسيح جناته  
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان  
إنا لله وإنا إليه راجعون

## تعزية

تتقدم إدارة الجمعية بأحر مشاعر التعزية والمواساة  
من الأخ رئيس قسم العلاقات العامة والمشاريع

## حسام الحيارى

بوفاة عمّه

## الحاج أحمد الحيارى «أبو أنور»

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته  
ويسكنه فسيح جناته  
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان  
إنا لله وإنا إليه راجعون

## قصة

## الإجازة الصيفية



اجتمعت الصديقات مريم وفاطمة وأخذن يتحدثن عن الإجازة الصيفية..

فاطمة: السلام عليك يا مريم، هل خطّبت للإجازة الصيفية؟  
مريم: وعليكم السلام يا فاطمة، أجل، أنا سأقضي الإجازة في اللعب والنوم ومشاهدة التلفاز واللعب على الحاسوب.

فاطمة: ما هذا؟ وأين الأشياء المفيدة التي يجب أن تكون من أولويات الإجازة حتى لا تضيعي وقتك هكذا دون فائدة.

مريم: وما هي تلك الأولويات يا فاطمة؟  
فاطمة: أن نجعل من الإجازة وقتاً للفائدة ووقتاً للمتعة، ونقسّم الوقت هكذا:

- ١- زيارة الأماكن السياحية.
  - ٢- المطالعة وقراءة القصص المفيدة.
  - ٣- الاشتراك في المراكز الصيفية.
  - ٤- زيارة الأهل والأصدقاء.
  - ٥- كما يمكنك مشاهدة التلفاز واللعب بالحاسوب.
- ولا تنسي مساعدة والدتك في المنزل.  
مريم: شكراً على هذه النصيحة يا فاطمة، وسأعمل بها إن شاء الله.

في استقبال شهر رمضان  
بيتي جتّي

اجعلي بيتك متميزاً.. ويشع بهجة وسروراً باستقبال أعظم الشهور.. وشاركي أفراد عائلتك البهجة والسرور.. إليك بعضاً من الأفكار الجميلة:

## ١. ثرية هلال رمضان:



أحضري أوراقاً ملونة سميكة وقصّيها على شكل أهلة ونجوم بأحجام مختلفة. اختاري ألواناً جذابة تناسب مع ديكور

وألوان حوائط المنزل. قومي بعمل ثقوب صغيرة عند أطراف كل شكل. ثبتي عدداً من الأهلة والنجوم معاً باستخدام خيط قماش أو بلاستيك (خيط الستارة)، ثم ثبتيها في الحائط بلاصق قوي أو في ثرية الغرفة. كرري هذه العملية حتى يتكون شكل رمضان مميز.

## ٢- زينة حائط رمضان كريم:



هذه الفكرة سهلة للغاية. قصي لوحاً ورقياً سميكاً إلى مربعات أو دوائر كبيرة وفرغي كل مربع على شكل حرف من حروف كلمتي (رمضان كريم) سواء بالعربية أو بالإنجليزية. اصنعي ثقوباً أعلى كل مربع وثبتيها معاً بجبل أنيق وعلّقها على الحائط أو على مدخل أحد أبواب المنزل.

## ٣- قوالب شمع رمضان:



هذه القوالب مصنوعة من الورق. أحضري ورقاً سميكاً بمقاس A4، قومي بطي الورقة لعدة ثنيات وقصّيها من المنتصف طولياً بشكل متعرج بواسطة المقص دون قص الأطراف.

الآن أحضري برطماناً وضعي بداخله شمعة ثم لفي الورقة حوله وألصقيها.. كرري ذلك وأضيئي الشمع في وقت السحور لجوٍ رمضاني رائع. يمكنك أيضاً تفريغ الورقة بأشكال رمضان مختلفة للحصول على تأثيرات مختلفة.

## ٤- طبق حائط رمضان كريم:



يمكنك أن تفاجئي أطفالك بوضع هذا الطبق على أبواب غرفهم الخاصة. أحضري طبقي طعام ورقين بلونين مختلفين، قصي أحدهما إلى نصفين وألصقيه على ظهر الطبق الآخر ودوّني عليه بالحروف كلتي (رمضان كريم).

## ٥- الفانوس الورقي:



من السهل عمل فانوس من الورق. هناك طرق عديدة لذلك لكن أسهلها هو إحضار ورقة A4 وطّيها لنصفين

ثم قصّها طولياً إلى شرائح دون قصّ الأطراف. الآن افتحي الورقة ولقيها وثبتي طرفيها معاً وثبتي بها ورقة حاملة. ولتكون مختلفة اختاري ألواناً زاهية وعلّقي الفوانيس بسقف المنزل.

## ٦- ديكور رمضان للحائط:



أحضري ورقاً ملوناً ثم قصّيه على شكل هلال كبير ونجوم صغيرة وألصقيها على الحائط بحيث تعطي شكلاً مميزاً للغرفة مع الإضاءة الخفيفة.

بتصرف من موقع

<http://www.fustany.com>

الجوائز  
ثلاثة فائزينمسابقة  
(العدد ١٤٨)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. اسم الملك الذي أنزل القرآن على سيدنا محمد ﷺ:  
(أ) جبريل ﷺ. (ب) ميكائيل ﷺ.
٢. اسم النبي الذي بُعث إلى قوم ثمود:  
(أ) هود ﷺ. (ب) صالح ﷺ.
٣. اسم الكتاب الذي أنزل على سيدنا عيسى ﷺ:  
(أ) الإنجيل. (ب) التوراة.
٤. من أكثر الصحابة رواية لحديث النبي محمد ﷺ:  
(أ) عبادة بن الصامت. (ب) أبو هريرة.
٥. من الصحابة الذي استشهدوا على أرض الأردن:  
(أ) سلمة بن ثابت. (ب) أبو عبيدة عامر بن الجراح.

الاسم الرباعي:

العمر:                      الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٧/٥/٢٠١٤م

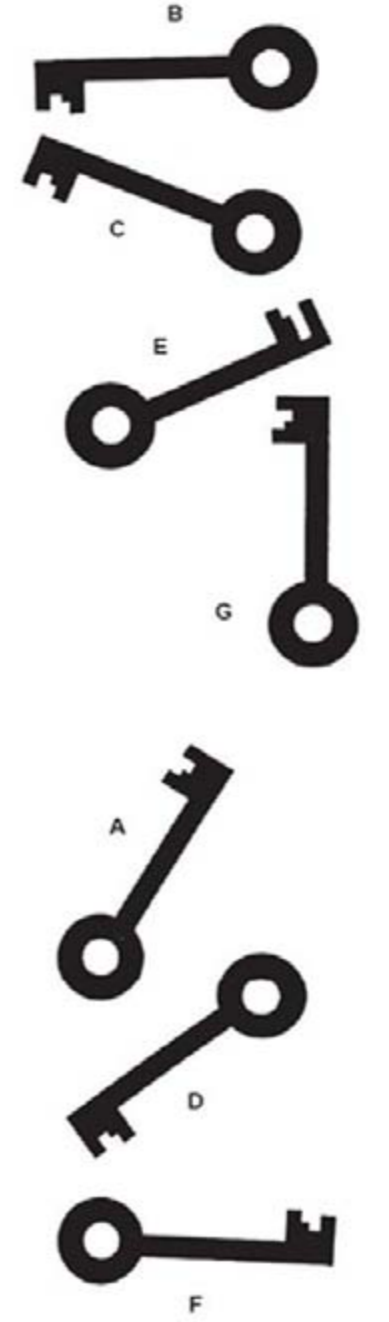
## الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٤٧)

- ليان نضال إسماعيل أبو قيع
  - ندى سليمان الشрман
  - رزان مصطفى زيد الكيلاني
- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز، مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

## الفروق..

ما هو الشكل المختلف  
عن الأشكال الأخرى؟



## نصائح مفيدة في الإجازة الصيفية

### تنمية المواهب والهوايات:

إذا كان لديك هواية اشتهرت بها سواء مهاراتك على استخدام الحاسب الآلي أو كرة القدم أو الطبخ للفتيات أو الرسم أو غيرها، لم لا تحاول تنميتها بالذهاب إلى المكان المناسب سواء المعهد أو النوادي الرياضية أو غيرها مما ينمي الموهبة التي تملكها وحتى تستثمرها الاستثمار الأمثل.

### تطبيق بعض السنن

#### التي يصعب تطبيقها في غير أوقات الإجازة:

بالطبع هناك عدة سنن لا يستطيع المرء فعلها إذا كان في عمل ما، مثلاً: الجلوس في المسجد إلى حين شروق الشمس قد يصعب على الشخص الموظف أو الطالب لارتباطه بعمل معين، لكن في الإجازة قد يكون المرء متفرغاً بعض الشيء في هذا الوقت، أيضاً من السنن صلاة الضحى، الصيام، وغيرها مما يصعب أحياناً تطبيقها في غير أوقات الإجازة.

### تعلم الطبخ:

كثير من الفتيات يشعرن بالملل الكبير أثناء الإجازة فيستغلن غالبيةهن الوقت في ما لا يفيدهن، فلم لا قومين بوضع ساعة يومياً أو أقل أو أكثر تتعلمين بها إحدى الطبخات من والدتك أو أختك أو صديقتك أو حتى من كتاب طبخ، فتستفيدين ذلك مستقبلاً عندما تكونين ربة منزل ناجحة.

### التعاون مع الجهات الخيرية:

يمكنك خلال الإجازة التعاون مع أحد المراكز أو الجهات الخيرية لشغل وقتك بالنفع والأجر العظيم، فهناك جمعيات تحفيظ القرآن الكريم التي تساعد في حفظ كتاب الله وتعلمه وتعليمه، وهناك مراكز البر التي تقدم المساعدات الخيرية للأسر المحتاجة، والكثير الكثير من المراكز الخيرية المنتشرة في أرجاء البلاد.

## إلى أبنائي..

### تهنئة بالنجاح

تهنئة من القلب لأبنائنا الطلاب بمناسبة النجاح، ولم يكن هذا النجاح إلا بالجهد والاجتهاد، وكل الشكر والتقدير للكوادر التعليمية.

### أبنائي..

الإجازة الصيفية فرصة للترفيه، والترويح عن النفس، والتواصل الأسري، وتجديد الطاقات من خلال الأندية الصيفية، والمشروعات السياحية والعلمية.

بالعلم يمكنكم أن تصلوا إلى الغايات المرجوة لا بمجرد الأمنيات ولكن بتحمل

الصعاب في سبيل تحقيق هذه الأمنيات. تواصلوا فيما بينكم لتسود المحبة والألفة، ونوصيكم بالاستماع إلى نصائح الآباء والأمهات، فهم يعملون من أجل مصلحتكم، ويحبون أن يروا أثر هذه النعمة عليكم، وأن تكونوا ممن يرضى الله تعالى عنهم، وأن تكونوا في أعلى المراتب العلمية والوظيفية.

ماما ياسمين

## لون

لون الصورة لتظهر بأجمل ما يمكن.



## صورة

في الصيف  
لا تنس أن تعبد الله





# في جبهة أرضية



د. سليمان الدقور  
رئيس التحرير

برنامجاً مكثفًا في تحفيظ القرآن وبعض المتون العلمية الرئيسية في الفقه والنحو والحديث.

- وهناك «المدارس والمعاهد القرآنية» وهي تتبع لبعض المؤسسات العلمية البحثية والجمعيات الخيرية هناك، ومما اطلعنا عليه تجربة مؤسسة نهاء للبحث والتدريب، وتجربة جمعية الإرشاد والإصلاح حيث الانتشار الواسع والإقبال الشديد على هذه الأنشطة القرآنية.

ويمكن تلخيص أهم الفوائد السريعة لهذه الزيارة بما يلي:

- 1- العمل القرآني يحتاج إلى تنظيم وتخطيط وترتيب حتى يؤتي ثماره في بناء الجيل القرآني الذي يخدم دينه وأمته ووطنه.
- 2- يعدّ نقل الخبرات وتبادل التجارب من أنجح الوسائل في تعزيز النجاح في هذا العمل ومعالجة الأخطاء والتقصير الذي يمكن أن يقع.
- 3- راية القرآن والعمل لخدمته وتحفيظه وتعليمه هي الراية الجامعة التي توحد الشعوب الإسلامية والعربية، وهي التي تعدّ لحماية هذا الأجيال وصيانة مستقبلها.

4- لقد رأينا من الإقبال والاهتمام بالعمل القرآني ما يبعث الأمل والثقة بمستقبل هذا الدين، وأنه مهما حاول الأعداء هدم هذه الأمة والكيد لها فإنّ نقطة البداية لإفشال خطط الأعداء هو القرآن بكل معاني الحياة معه تعليمياً وفهماً وتدبيراً ونفعياً.

5- إنّ جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن لها موقعها ودورها العالمي في خدمة القرآن الكريم، وهي تمثل نموذجاً لنجاح هذه الجهود فيما ينبغي وما نبتغي، وقد كانت الإشادة بعملها واحترافها خدمة القرآن ديدن الإخوة هناك، ونسأل الله أن تكون حصناً ونبراساً لأهل الإيمان والهدى، ومحمية من كل خلل أو خطر أو كدر.

هذا عنوان لمقال، كتبه كاتب جزائري اسمه (محمد الهادي الحسني)، يصف فيه جبلاً ممتدّاً في الجزائر تسمّى (جبال جرجرة)، ومن هذه البوابة كانت رحلتنا الأخيرة إلى الجزائر، تلك الرحلة التي شاركت فيها جمعية المحافظة على القرآن الكريم للاطلاع على العمل القرآني هناك، وتبادل الخبرات وتقديم تجربة الجمعية بنجاحاتها وتميزاتها لأهل الجزائر.

وهكذا رأينا الجزائر.. جنة أرضية بأهلها ذوي العاطفة الإيمانية الجياشة رغم ما ينغص من بعض المظاهر العامة.

وجنة أرضية بذلك الإرث والكرامة والعزة في نضالهم وجهادهم ضد المستعمر لتصبح الجزائر بلد «السبعة» مليون شهيد حصيلة مقاومة الاستعمار، وليس المليون ونصف المليون شهيد، وهم حصيلة ثورة التحرير ضد فرنسا فحسب.

وجنة أرضية في مناظرها وتنوع جغرافيتها وطيب أهلها وكرمهم وكرامتهم.

وهي جنة أرضية فيما رأيناه ولمسناه من إقبالهم على العمل القرآني. ويمكن إجمال ما اطلعنا عليه في شكل العمل القرآني هناك في عدة نقاط أساسية:

- هناك «مدارس قرآنية» تقوم على تعليم الطلبة القرآن وتحفيظهم إياه، وهذه المدارس بعضها يتبع لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وبعضها يتبع لرابطة علماء الجزائر التي تأسست عام 1930م.

- وهناك «الزوايا» وقد تأسست قبل قيام الدولة الجزائرية، وهي لا تتبع لجهة معينة وإنما يقوم عليها أساتذة وعلماء لتعليم القرآن وتحفيظه، وينفق عليها المحسنون، وهي زوايا علمية لا صوفية، ونظام التدريس فيها داخلي، حيث يتمكن الطلبة من المبيت ويتلقون